

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي

دراسات لغوية

لسانيات تطبيقية

رقم : ت 2019/21/31

إعداد الطلبة :

صلاح الدين عباسية - طارق دوباخ

يوم : 2019/06/23

تعليمية الصرف العربي في مرحلة المتوسط
متوسطة عاشوري مصطفى بسكرة - أنموذجا -

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح ب	رحماني علي
مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	عبد القادر رحيم
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	جودي حمدي منصور

السنة الجامعية: 2019/2018

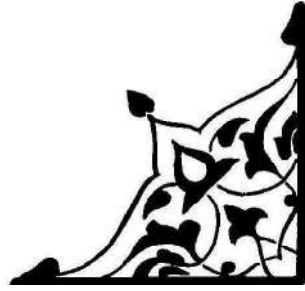


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿19﴾﴾

سورة النمل.



شُكْرُهُ وَعِرْفَانُهُ

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

نشكر الله على نعمه التي لا تقدر ولا تحصى و منها توفيقه تعالى على إتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان وخالص العرفان والتقدير إلى الدكتور المؤطر "عبد القادر رحيم" الذي شرفنا بقبوله الإشراف على هذه المذكرة فكان لنا السند القوي في هذا البحث من خلال إرشاداته و نصائحه وتوجيهاته القيمة، ولم يبخل علينا بوقته وعلمه لنخطو خطوة نحو الأفضل فجزاه الله عنا خير الجزاء.

وشكرنا كذلك موجه إلى الأساتذة أعضاء المناقشة الذين سيشتركون في تقويم هذه المذكرة.

ولله الحمد في الأول والآخر.

إِهْدَاء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، أهدي هذا العمل:

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى أمي
العزيزة.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق
النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى أبي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي وأخواني.

إلى من سرنا وسهرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا
يدا بيد ونحن نقطف زهرة وتعلمنا رفيق الدراسة والمذكرة طارق دوباخ.

إلى كل الأهل والأصدقاء، الذي عشت معهم أجمل لحظات الحياة.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

إِهْدَاء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد : أهدي هذا العمل إلى:

_ ذلك الرجل العظيم الذي لم يتوانا ولا قيد أنملة على التضحية من أجل راحتنا
وعيشنا عيشة كريمة ، والذي أحمد حفظه لنا الله ورزقه الصحة والعافية وأسكنه
فسيح جنانه.

_ إلى من تحت قدميها الجنان ، وبين ذراعيها الحنان ، إلى التي تعبت لثرتاح ، وجاعت
لنشبع، وسهرت لنام مرتاحي البال ، أمي ومن غيرها سيدة الفؤاد ، رزقها الله الصحة
والعافية وحنان الفردوس.

_ إلى إخوتي ، لا أراني الله فهم شرا ولا سوءً.

_ إلى الأخ الذي لم تلده لي أمي ، والذي عشنا معاً حلوة الأيام ومرها ، وسهرنا لأجل أن
تخرج هذه المذكرة بحلتها الأخيرة ، زميل المذكرة صلاح الدين عبايسة.

_ إلى بلادي الحبيبة الجزائر التي أستودعها الله ، راجيا منه حفظها من كل متريص.

_ إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل ولو ببسمة أو كلمة طيبة.

مقدمة

حتى نستطيع القول عن لغة إنها متطورة ولغة حضارة لا بد أن تكون خاضعة لجملة من القواعد والضوابط ، تسهم في رقيها ونضجها ، وتشكل سلسلة متكاملة فيما بينها ، كل حلقة تكمل الأخرى ، وكل عنصر يؤثر في الآخر ، حتى يتم الوصول باللغة إلى مستوى تطلع الناطقين بها ، وأن تستوفي شروط عصرها وتلبيتها لحاجات أهلها في كل الميادين .

ومن بين أهم القواعد التي تشكل حلقة هامة في لغتنا العربية علم الصرف ، الذي يعد عنصرا هاما ومحورا مؤثرا في العملية التعليمية بما يكسبه للمتعلم من قدرة على النطق السليم للغة وكذا استعمالها استعمالا صحيحا ، وارتباط الصرف بالنحو - الذي يعد قلب اللغة العربية ، كونه لا يستقيم لسان ناطق بها إلا به - جعل كثيرا من المتعلمين لا يفرقون بينهما ، بل ومنهم من يعدهما علما واحدا ، وهذا يحيل على العلاقة الوطيدة بينهما وعلى المكانة الكبيرة التي يحظى بها الصرف العربي في اللغة العربية .

إن تحقيق الأهداف والأبعاد التربوية المرجوة من تدريس الصرف العربي متوقف على مدى نجاعة الطريقة التي يُقدّم بها درس الصرف ، أي متوقف على طريقة وضع البرامج وتوزيعها على الأطوار الدراسية ، وكذا على طريقة المعلم في تقديم القواعد الصرفية وسبل تبسيطها للمتعلمين ، وبالتالي فإن فشل هاته الطرائق يحول لا محالة دون تحقيق هذه الأهداف ، هذا ما جعل المختصين يعملون على إحداث قفزة في مناهجها وذلك بإخضاعها لنظريات التدريس الراهنة، وللوقوف على مدى استفادة الصرف العربي من هذه النهضة في المناهج وكذا إبراز العراقيل التي تواجه المعلمين والمتعلمين في هذا العلم (علم الصرف) اخترنا البحث في هذا الموضوع الذي طرحنا فيه الإشكالات الآتية : ما الأهمية التي يكتسبها علم الصرف في مرحلة المتوسط ؟ وما العراقيل التي تعترض تدريسه وتلقينه وكذا اكتسابه بالطريقة الصحيحة ؟ وما حظه من مناهج الجيل الحديث ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة قمنا بهذا البحث الموسوم بـ : تعليمية الصرف العربي في مرحلة المتوسط متوسطة عاشوري مصطفى ببسكرة - أنموذجا -

وقد تناولنا هذا الموضوع بالدراسة والتحليل لما له من أهمية في إنجاح العملية التعليمية، وكذا لاكتساب اللغة العربية بالطريقة الصحيحة.

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة و فصلين وخاتمة : فأما **الفصل الأول** فعنون بـ: التعليمية وعلم الصرف ؛ حيث جاء في شقه الأول موضوع التعليمية فقمنا فيه بعرض لمفهوم التعليمية وكذا لعناصر العملية التعليمية وأخيرا لمقاربات التدريس في العملية التعليمية ، أما الشق الثاني من الفصل الأول فعالجنا فيه موضوع علم الصرف ؛ حيث أدرجنا فيه مفهوما لهذا العلم ثم تطرقنا إلى نشأته وختمناه بذكر لبعض مواضيعه .

أما **الفصل الثاني** فكان عبارة عن دراسة ميدانية لواقع تدريس علم الصرف في مرحلة المتوسط ، فأوردنا في مطلعنا ذكر لإجراءات الدراسة وذلك بتقديم بعض المعلومات الخاصة بالعينة ومكان الدراسة ، ثم تبعنا بتحليل لبيانات الاستبانة حيث تم تقديم استبانتين ؛ إحداهما للأساتذة والأخرى للتلاميذ ، ثم قمنا بتحليل وعرض النتائج ، وبعد ذلك ختمنا الفصل الثاني بجملة من الاقتراحات والحلول التي استخلصناها من خلال هذه الدراسة.

وتوجنا بحثنا هذا بخاتمة كانت عبارة عن جملة من النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث والدراسة .

واعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الإحصائي وهو منهج يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لموضوع الدراسة والعمل على وصفها .

وجدير بالذكر أن نذكر بعض الدراسات التي سبقتنا في هذا الموضوع ، من بينها:

محمد الدريج في كتابه " تحليل العملية التعليمية " وكذا مذكرة ماجستير لـ زوليحة علال

بعنوان : تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، وأيضا مذكرة ماجستير لـ بعداش علي بعنوان : الميزان الصرفي العربي أصوله وتطبيقاته .

أما عن أهم الكتب التي اعتمدنا عليها فنذكر منها : كتاب: تحليل العملية التعليمية لمحمد الدريج، وكتاب : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية لسعد علي زاير و سماء تركي داخل، وأيضا كتاب : المعجم المفصل في علم الصرف لراجي الأسمر، وكتاب: إتحاف الطرف في علم الصرف لياسين حافظ، وكتاب: مختصر الصرف لعبد الهادي فضلي.

وقد واجهتنا جملة من الصعوبات كان من أبرزها تزامن انطلاق انجازنا لهذا البحث مع بحوث الطلبة الآخرين وهو ما نتج عنه قلة المراجع لكون المواضيع متقاربة من ناحية التخصص ، هذا من جانب موضوع التعليمية ، أما من جانب الصرف فقد واجهتنا صعوبة معاكسة لها وهي كثرة المراجع ، وهو ما أخلط علينا الأمر في كثير من الأحيان .

وقبل أن نختم مقدمتنا هذه لزم علينا الاعتراف بالجميل الذي قدمه لنا أستاذنا المشرف الدكتور: رحيم عبد القادر على ما قدمه لنا من نصح وتأطير للعمل حتى أُخرج بحلته هذه ، فكل التقدير والاحترام له .

وأخيرا نسأل الله التوفيق والسداد فهو ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول :

التعليمية وعلم الصرف

أولاً: التعليمية

- (1) مفهوم التعليمية
- (2) عناصر العملية التعليمية
- (3) مقاربات التدريس

ثانياً: علم الصرف

- (1) مفهوم علم الصرف
- (2) نشأة علم الصرف
- (3) موضوعات علم الصرف

أولاً: التعليمية:

1) مفهوم التعليمية :

أ/ لغة:

ورد في قاموس محيط المحيط لبطرس البستاني « تَعَلَّمَ مُطَاوَعَةً عَلَّمَ، يُقَالُ عَلَّمْتُهُ فَتَعَلَّمَ، وَتَعَلَّمَ الْأَمْرَ أَنْقَنَهُ، وَيُقَالُ تَعَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ أَعْلَمَ وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْأَمْرِ».¹

وجاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة (ع ل م) «يُعَلِّمُ عِلْمًا، نَقِيضُ الْجَهْلِ. وَمَا عَلِمْتُ بِخَبْرِكَ؛ أَي: مَا شَعَرْتُ بِهِ، وَأَعْلَمْتُهُ بِكَذَا؛ أَي: أَشَعَرْتُهُ وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا»²

ب/ اصطلاحاً:

يقصد بها اصطلاحاً كل ما يهدف إلى التثقيف، وإلى ما له علاقة بالتعليم.³

إن مفهوم الديدانكتيك يتعلق بمحتويات التدريس وطرائق التدريس ووسائل التدريس، إذ إنه يبحث في هذه الحدود الثلاثة كعلم من حيث مكوناتها وعلاقتها بالمدرسة والتلميذ والدرس، والديدانكتيك هو الدراسة العلمية لسيورات التعلم والتعليم قصد تنظيم هذه السيورة بكيفية يمكن (معها) اكتساب المفاهيم والمواقف تجاه الذات والمحيط.⁴

عرفه أكويندي بقوله: « ذلك العلم الذي يضبط عملية التدريس ويجعلها قابلة تدرسية لكل الوحدات المعرفية والمهارية والقيمية الحاملة قوانينها الداخلية المنطوية على عمق التجربة الإنسانية».⁵

¹ بطرس البستاني، قاموس محيط المحيط، مادة علم، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط1، 1987م، ص628.

² الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين، مادة (ع ل م)، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، ج2، د.ط، د.ت، ص152.

³ محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، المغرب، د ط، 2011م، ص100.

⁴ سعد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان، الأردن، ط1، 2015م، ص115.

⁵ المرجع نفسه، ص115.

ولقد عرف محمد الدريح، الديدانكتيك في كتابه "تحليل العملية التعليمية" كما يلي: « هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحسي حركي / مهاري، كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد، ومن هنا تأتي تسمية "تربية خاصة" أي خاصة بتعليم المواد الدراسية (الديدانكتيك الخاص أو ديدانكتيك المواد أو "منهجية التدريس" (المطبقة في مراكز تكوين المعلمين والمعلمات) في مقابل التربية العامة (الديدانكتيك العام) التي تهتم بمختلف القضايا التربوية، بل وبالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة».¹

(2) عناصر العملية التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على أربعة عناصر تتكامل فيما بينها، وتتمثل في:

1. المعلم:

يعتبر المعلم الحلقة الأكثر أهمية بين حلقات ومكونات العملية التعليمية ، إذ أنه العنصر الذي يقوم بعملية تطبيق المناهج وكذا دفع المتعلم إلى الاكتساب والتعلم وذلك من خلال العديد من الطرق العلمية المقررة من طرف الهيئات العليا المسؤولة على التعليم ، فالمعلم إذا: "هو المرشد والموجه في هذه المدرسة، وعليه أن يستخدم ظاهرة اجتماعية في التعلم، فينشط روح التعاون بين تلاميذه ويحثهم على العمل والعزم والمثابرة، فيضيف إلى وظائفهم الدراسية الفردية أعمالاً تربوية تنمي روح التعاون والعمل الجماعي بينهم، وتحفزهم إلى حب المعرفة والاستطلاع الفكري والبحث العلمي، كما تدفعهم إلى تقويم العمل وتنسيقه وتنظيمه".²

¹ محمد الدريح، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، نقلا عن محمد الدريح وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، ص100-101.

² يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة (في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدرّس اللغة العربية في التعليم الأساسي)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د ط، 2008م، ص60.

ويعرفه (محمد الطيب العلوي) بقوله: "إنه ذلك الشخص الذي يعلق عليه الآباء، والأمهات، والمجتمع الآمال في تربية الأطفال وإعدادهم لحياة شريفة كريمة".¹

فالمعلم إذا صاحب المهمة الأسمى والأرقى، فهو المربي والأب والأم والقُدوة للمتعلم، ومهنة التعليم هي تشريف قبل أن تكون تكليف، لذلك وجب على المعلم أن يتحلى بكل خلق من شأنه أن يرفع به وبالمتعلمين الذين يتخذونه قدوة لهم، ومنه قول الشاعر أحمد شوقي:

فَمُ لِلْمَعْلَمِ وَفَهُ التَّبْجِيلَا كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا *

وحتى نستطيع الحكم على المعلم بأنه معلم ناجح لابد أن تتوفر فيه جملة من الخصائص والشروط تؤطره وتسهل من عمله حتى يتم بطريقة سلسة ومنظمة ومطابقة لتطلعات المتعلمين وأولياؤهم .

◀ خصائص المعلم الناجح:

- الالتزام الفطري بأنظمة ولوائح التعليم المدرسي.
- الرغبة الطبيعية والميول الفطرية لممارسة التدريس.
- الذكاء المناسب واللباقة وسرعة البديهة.
- المعرفة والثقافة وسعة الاطلاع فلا يكتفي المعلم بالاطلاع على المقررات الدراسية وقراءتها والتحضير لها والمفروض أن يلم بمعلومات إضافية مستوحاة من قراءات خارجية عديدة "كتب متنوعة، صحف، مجلات".
- المهارة في العلاقات الاجتماعية مع التلاميذ.
- الصحة العقلية والجسمية.
- الصبر والتحمل والاعتزان.²
- الظهور أمام التلاميذ بلباس نظيف أنيق مناسب يحفظ كرامته ويعلي مكانته كرجل علم وتعليم.

¹ محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية، دار البعث، قسنطينة، ج1، د ط، 1982م، ص17.

* أحمد شوقي، الديوان، دار صادر، بيروت، لبنان.

² عبد الحي أحمد السبحي ومحمد بن عبد الله القسايمية، طرائق التدريس العامة وتقويمها، جامعة الملك عبد العزيز، جدة،

السعودية، د ط، د ت، ص49-50.

- المرونة في التعامل من خلال شخصية قوية لبقة واعية.
- الإنصاف لنيل الأخلاق والإخلاص والأمانة وتقدير المسؤولية.
- تقدير وتلبية حاجات التلاميذ المعقولة.¹

2. المتعلم:

إن المتعلم هو حلقة الوصل بين أطراف العملية التعليمية ، وله تبنى المناهج ومن أجله تَسَطَّر الأهداف ، حتى يبلغ درجات عليا ويساهم بعلمه في نفع وطنه والسعي لرفقيه ، « فالمتعلم هو المستهدف ومحور العملية التعليمية، والمتعلم هو الكائن الإنساني الذي لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية والاستعدادات الوراثية والحاجات البيولوجية، ومن يتعامل مع هذا الكائن الحي لابد من أن يتمكن من الإحاطة بالمتعلم وما له صلة به، طبيعته التكوينية ومكونات شخصيته واستعداداته ودوافعه وانفعالاته وقدراته الفكرية والمهارية ومستوى ذكائه وبيئته الاجتماعية».²

« يمتلك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم».³

من خلال ما سبق يمكن أن نقول بأن المتعلم هو أهم عنصر في العملية التعليمية ، إذ لا تكتمل ولا تسمى عملية تعليمية إلا بوجوده ، وما يميز هذا المتعلم أنه يملك جملة خصائص تميزه عن باقي أطراف العملية التعليمية .

◀ خصائص المتعلم:

تختلف خصائص المتعلم من شخص لآخر وذلك حسب البيئة التي يعيش فيها وكذا كفاءته وقدرته الشخصية ، ومن بين هذه الخصائص نذكر ما يلي :

¹ عبد الحي أحمد السبحي ومحمد بن عبد الله القسايمية، طرائق التدريس العامة وتقويمها، ص50.

² محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للتوزيع والنشر، الأردن، ط1، 2007م، ص25.

³ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009م، ص142.

- **النضج:** هو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي ويحدث بكيفية غير شعورية فهو « حدث لا إرادي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الفرد، ويمس هذا النضج الجوانب التالية: النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو المعرفي، النمو الاجتماعي.¹
- **الاستعداد:** يعرف بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب أو مهارة معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة، وذلك كون المتعلم يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب ويعد الاستعداد أهم عامل نفسي في عملية التعلم لأنه في غياب هذا العامل المساعد يبقى فعل التعليم والتعلم مجرد جهود مبذولة هدرًا.
- **الدافع:** والدافع في أبسط تعريفاته هو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجهه نحو التخطيط للعمل بهدف تحقيق مستوى من التفوق يؤمن به الفرد و يعتقده، فالدافع إذن عامل يهدف إلى انتشار سلوك المتعلم وتنشيطه وتوجيهه حول هدف معين يرغب في الوصول إليه.²

3. المحتوى (المعرفة):

المحتوى وهو المادة التي تقدم للمتعلم، وتسمى بالبرنامج، يراعى فيها عدة شروط وقواعد منها النفسية والعمرية وكذا مستوى التلميذ وحتى الثقافية منها والدينية والاجتماعية، فهي إذا "تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة".³

"ينبغي أن تتميز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها، فالمناهج تختار من المعارف الأكاديمية ما يلاءم عمر المتعلم العقلي وتقيم التدرج المتنامي بين هذه المعارف، وتبني الوضع التعليمي

¹ عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجاً، مذكرة ماجستير تخصص لغة وأدب عربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013م، ص81.

² المرجع نفسه، ص81.

³ زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010م، ص14.

للأفعال لتحصيل المعارف تحصيلًا ناشطًا، لأن المعرفة تبنى، ولكل مضمون معرفي طرائق خاصة لبنائه، فاللسرد طرائقه الخاصة، وللبرهان والإقناع طرائقهما الخاصة".¹

« فالمنهاج وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإلزامي لتعلم مادة دراسية ما.

إنه الخبرات التربوية والمعرفية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل محيطها أو خارجه بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا روحيا وعقليا وجسديا ونفسيا واجتماعيا في تكامل واتزان». ²

4. الطريقة:

وهي الوسيلة التي يقدم بها الأستاذ أو المعلم المحتوى أو البرنامج أو المادة العلمية، و تخضع لمعايير علمية مدروسة سلفا تراعي جوانب المتعلم النفسية والجسدية وغيرها، « فهي الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء». ³

(1) أهمية الطريقة ووظائفها:

الطريقة تتركز حول كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن التلاميذ من الوصول إلى الهدف الذي نرمي إليه في دراستنا لأي مادة ولتحقيق ذلك لابد من الانطلاق بالتلميذ من حيث المستوى الذي وصله. ⁴

(2) الاعتبارات التي تراعى عند اختيار الطريقة:

- الاهتمام بإثارة التفكير عند المتعلم وتنمية ميوله وقدراته.
- الاهتمام بإثارة المشكلة والبحث عن حل لها.

¹ زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة أتمودجا، ص14.

² المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، التربية وعلم النفس "سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية"، د ن، د ط، 2014م، ص39.

³ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ص142.

⁴ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، المرجع السابق ، ص45.

- أن يكون الهدف واضحا أمام التلاميذ كي تعمل على إثارة دوافعهم ونشاطهم.
- أن تعمل على ربط المادة بالحياة الاجتماعية أي الواقع المعيش للتلاميذ.
- التدرج من المعلوم إلى المجهول والانتقال من البسيط إلى المركب.
- الانتقال من الكل (الفكرة العامة) إلى الجزء، أي الطريقة التحليلية التركيبية لأنه وكما يقال: (المعارف من تركيبين).
- أن تتفق طريقة التدريس مع سن التلميذ وتأخذ في عين الاعتبار مقدار ما لديهم من معلومات سابقة حتى لا توصف بالقصور والتفاهة مع الكبار ولا بالصعوبة والتعقيد مع الصغار.¹

(3) مقاربات التدريس:

تنوعت مقاربات التدريس واختلفت كل حسب نظريته ومنطلقاته العلمية ، لكنها اجتمعت كلها في غاية واحدة وهي تيسير عملية التعلم والتعليم، ومن هذه المقاربات نذكر :

(1) المقاربة بالمضامين:

المعرفة من منظور هذا النموذج هي ضالة المتعلم ينشدها وتسخر لها كل الوسائل المادية والتقنية والتربوية من أجل امتلاكها والوصول إليها وتتحدد الأهداف والغايات في المنهاج انطلاقا من هذا التصور، فتصبح المعارف هي الغايات التي ينبغي تحقيقها في كل المواقف التعليمية، وعلى هذا الأساس وضعت أدوات التقويم ووسائله بحيث يكون التركيز على التحصيل المعرفي والتحكم في استرجاعه وقت الحاجة، مما جعل الاختبارات من نوع المقال وبالتالي فإن العلامة هي المؤشر لقياس الكفاية بغض النظر عن القدرات والمهارات والمواقف التي يكتسبها المتعلم، الأمر الذي جعل اهتمام المتعلمين ينصب على الحفظ.²

ويعتمد التدريس بالمحتويات أو المضامين على الحوار والاستقراء والقياس، ولكنه يضع المعارف في أولى الأولويات، كما يعتمد على التخطيط التربوي ووضع الاستراتيجيات

¹ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، التربية وعلم النفس، ص 47.

² فاطمة زايد، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي أنموذجا، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2009م، ص 27.

التعليمية لكن بالاعتماد على الأساليب التربوية التي تعنى بتنظيم المعارف من أجل اكتساب الخبرات والتعلم.¹

ويمكن دور المعلم في هذه المقاربة في الوصول بالتلاميذ إلى ضرورة الاقتناع بأن نتائج العملية التعليمية هي محصلة ما يكتسبه التلاميذ من معارف وحقائق وتنوع ثقافي فيحدد لهم مسارا دراسيا معيناً ينجزون فيه تلك التصورات ولا يهتم كثيراً بالتغيرات التي يجب أن تطرأ على سلوك التلاميذ بعد عمليات التعلم.²

فالمقاربة بالمضامين إذا هي مقاربة تسعى لجعل الغايات هي أولى أهدافها في كل المواقف التعليمية، وتعتمد على استرجاع ما تم استيعابه، مهمله بذلك الجانب الإبداعي ومركزة فقط على الحفظ.

(2) المقاربة النصية:

أ/ مفهومها: هي استراتيجية بيداغوجية عملية موجهة لتنشيط فروع اللغة من جانبها النصي، حيث نتعامل معه بوصفه بنية كبرى تظهر فيها مختلف المستويات اللغوية والبنائية والفكرية والأدبية والاجتماعية، ونص القراءة المنطلق ليس غاية في حد ذاته، وإنما وسيلة تربوية لإكساب المتعلم المهارات اللغوية، وهو كذلك وسيلة لاندماجه داخل القسم ومحيط المدرسة ويعد النص الأدبي بكل أشكاله منطلقاً للأنشطة اللغوية المتعددة حيث يتعامل المتعلم مع مكونات النص التركيبية والصوتية والدلالية والصرفية في سياقها الطبيعي ومحاولة اكتشاف المعاني الصحيحة ويحدد أنماط النصوص وأنواعها (القصصي، الحكائي، والحجائي، والعلمي والأدبي).³

¹ فاطمة زايد، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي، ص28.

² المرجع نفسه، ص28.

³ صالح غيلوس، إعادة بناء النص التعليمي في ضوء المقاربة النصية للسنة الثانية ثانوي أنموذجاً، رسالة دكتوراه، تخصص لغة وأدب عربي، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2014م، ص145.

ب/ أنواعها:

أ- مقارنة سوسiolسانية:

هي دراسة شروط إنتاج النص التاريخية والآنية وشروط انتشاره داخل المجتمع ووسائل تحقيق غرضه التواصلي، وتشمل هذه المقارنة عناصر بموجبها يتم إنتاج النص ونشره (الإرسال والتلقي) مع تحديد أدوار كل منهما في المجتمع وتنظيم النص حسب مرجعيته.¹

ب- مقارنة لسانية:

وتتعلق بعملية تحديد خصوصية النص اللغوية، فتشمل وظيفة اللغة وأسس التلفظ وما يستعمله المرسل أثناء نقل الرسالة من أوصاف ونعوت مراعى في ذلك السياق ومستوى المتلقي المعرفي والثقافي.²

ت- مقارنة منطقية تركيبية:

وتتم على مستوى التحليل النصي بداية بالنقاط نظام النص وتشكله والعلاقات الزمنية وإجراءات انسجام النص والنقاط أشكال الجمل (نفي، استفهام، اسمية، فعلية).³

(3) المقارنة بالأهداف:

تستند بيداغوجية الأهداف إلى مبدأ بيداغوجي رئيسي مفاده أن كل عملية تعليمية ينبغي أن تتطرق من أهداف محددة، يتم تحقيقها فعندما يخطط المدرس عمله فإنه مطالب باتخاذ قرارات متعددة منها:

- يختار محتوى المادة.

- يوظف طرقا وأساليب معينة.

¹ صالح غيلوس، إعادة بناء النص التعليمي في ضوء المقارنة النصية للسنة الثانية ثانوي أنموذجاً ، ص146.

² المرجع نفسه، ص146.

³ المرجع نفسه، ص146.

- يحكم على مردودية التلاميذ.¹

أ/ مفهوم المقاربة بالأهداف: تمثل كل الممارسات التربوية التي تقوم على تحديد أهداف معينة، بحيث تصبح هذه الأهداف هي المنطلق الأول في عملية تحديد الاستراتيجيات وأساليب التقويم وفعاليتها، ومن مميزات بيداغوجية الأهداف أنها ترسم تحديدا بين المشكلة الموضوعية للحل وبين النتيجة النهائية مسارا كاملا قد وضع معالمه جون ديوي المؤسس للنظرية البيداغوجية المبنية على المذهب البراجماتي.²

ب/ عناصر ومقومات التدريس بالأهداف:

أ/ الهدف:

يتم تحديد الأهداف على شكل قدرات ومهارات ومواقف (معرفة وفهم وتطبيق) سوف يكتسبها الطلاب لتتحول تلك الأهداف العامة إلى أهداف خاصة، وبعد ذلك يتم صياغة أهداف إجرائية تبين مدى تعامل الطالب مع المادة التي يتم تقديمها له، وكذا ما سيقدمه هو بدوره حتى يبرهن على استيعابه الجيد للمادة موضوع الدرس.³

ب/ المحتوى: وهو انتقاء المحتويات التي تتناسب الأهداف التي تم تحديدها وتنظيمها على شكل قدرات ومهارات ومواقف وذلك وفق عملية منسقة حيث سيقوم الأستاذ باختيار الوسائل الديداكتيكية التي تستخدم الأهداف التي تم تحديدها من قبل.⁴

ج/ الطريقة: بعد أن يحدد المعلم الأهداف ويختار المحتوى الدراسي فإنه يتساءل عن الأسلوب الذي يتماشى مع تقديم المادة التعليمية هل يتبع طريقة الإلقاء أم الحوار أم

¹ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، النظام التربوي والمناهج التربوية، د ن، د ط، الحراش الجزائر، 2004م، ص142.

² فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي أنموذجا، ص25.

³ بن دحو نسرین كنزة، بيداغوجية الأهداف في تعليمية الترجمة، أطروحة دكتوراه، تخصص ترجمة، جامعة وهران، الجزائر، 2014م، ص47.

⁴ المرجع نفسه، ص48.

الاستقراء؟ دون أن يهمل تحديد النشاط الذي يقوم به المتعلم أين؟ متى؟ كيف؟ لماذا؟ بمفرده أم ضمن جماعة؟¹

د/ الوسائل: يحدد المدرس الوسائل التي ينفذ بها درسه: هل يستعمل الكتاب؟ هل يستعين بالخرائط؟ بالقواميس؟ بالتجارب المخبرية؟²

هـ/ التقييم والتقويم: وذلك بوضع خطة للتقييم البيداغوجي وإشراف الأستاذ عليه أي بنائه المسبق لمقاييس محددة يعتبرها بمثابة معايير ستدله على بلوغ غايته أي على حدوث التعلم أو على عكس ذلك بل وفشل عملية اكتساب المعارف.³

عموما، فإن التدريس بالأهداف يعتبر مقارنة حققت العديد من النجاحات ، إلا أنه ما أعيب عليها هو إهمال كفاءة وقدرة المتعلم ، وهو ما بنيت عليه المقارنة التي تلتها .

4) المقارنة بالكفاءات:

وهي أحدث المقاربات والأكثر استعمالا بينها في العصر الحالي، إذا أنها تقوم على توظيف كفاءة المتعلم وإشراكه في عملية التعلم بطريقة مباشرة، فهي تعمل على إقحام المتعلم في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه وتولد الدافع للعمل لدى المتعلم فتجعل منه محور العملية التعليمية التعليمية .

1/ مفهوم الكفاءة:

أ/ لغة: كفاءه على الشيء مكافأة: جازاه، والكفيء النظير، وكذلك الكفاء، والكفو على وزن فعل وكفو على وزن فعول.⁴

¹ فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقارنة بالكفايات، الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي أنموذجا، ص39.

² المرجع نفسه، ص39.

³ بن دحو نسرین كنزة، بيداغوجية الأهداف في تعليمية الترجمة، ص49.

⁴ نور الدين بوخنوفة، دور المقارنة بالكفايات في تثبيت الملكة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، قراءة في كتاب العلوم الإسلامية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011م، ص22.

ب/ اصطلاحاً: للكفاءة العديد من المفاهيم والتعريفات منها تعريف بيرينو: هي قدرة الشخص على تفعيل موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعيات.¹

فمفهوم الكفاءة اختلف حسب التوجهات والمشارب ، وتتوع حسب كل ميدان ، وأهم هذه التعريفات هو أنها قدرة الفرد على إنتاج عدد لا متناهي من الجمل والعبارات وهو تعريف ذكره تشومسكي، ويشترط في هذه العبارات أن تكون صحيحة نحويًا .

2/ مفهوم المقاربة بالكفاءات: هي عملية تنظيم برامج التكوين انطلاقاً من الكفاءات الواجب اكتسابها والتي يمكن أن تكون قابلة للملاحظة والتقييم وفقاً لمقاييس محددة مسبقاً.²

3/ خصائص التدريس بالكفاءات:

يتميز التدريس بالكفاءات بجملة من المميزات نذكر منها:

- ❖ جعل المتعلم في قلب الفعل التربوي ومحوره وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم.³
- ❖ قياس الأداء: أي الاهتمام بتقويم أدوات المتعلمين التي يتم فيها توظيف المعارف والمهارات والقدرات بدلاً من قياس المعرفة النظرية.⁴
- ❖ الكفاية تمنح المتعلم مفاتيح لأقفال غير معروفة وبذلك فهي تحد من ظاهرة الفشل المدرسي، لأنها تؤهل الفرد وتعدّه لمواجهة أي مشكلة طارئة تعترض سبيله.⁵

¹ فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، ص49.

² قرابرية حرقاس وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية لولاية قالم، رسالة دكتوراة، تخصص علم النفس التربوي، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010م، ص23.

³ صباح سليمان، ملامح إصلاح المناهج التربوية في الجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد23، 2011م، ص281.

⁴ نورة بوعيشة، الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقاربة التدريس بالكفاءات، مذكرة ماجستير، تخصص علم التدريس جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2008م، ص90.

⁵ فاطمة زايدي، المرجع السابق، ص55.

- ❖ تعمل المناهج على تشجيع اندماج المفاهيم والأدوات المعرفية الجديدة بدل اعتماد الأسلوب التراكمي للمعارف.¹
 - ❖ جعل المعلم يتمتع بنوع من الحرية، حيث يكون له دور فعال في تحضير التلاميذ من خلال تنظيم الأنشطة وتكييفها وفق حاجاتهم ومستوياتهم، ويشترط هذا أن يكون للمعلم كفاءة عالية في المعارف البيداغوجية، وأن يكون قادر على الإبداع في مجال عمله.²
 - ❖ الانتقاء: فليس كل ما يتعلمه المرء يوظفه في جميع المواقف، فالكفاية إلى جانب خاصية التحويل لا بد من انتقاء العناصر الملائمة للمقام وبالتالي حسن التعامل مع الموقف الذي يجد الإنسان نفسه فيه فجأة وهكذا يتمكن المرء من التكيف مع الموقف.³
- فالمقاربة بالكفاءات إذا قد أوردت مفهوما جديدا في طريقة التعليم ، وأخرجت المتعلم من الحيز الذي كان فيه وهو كونه عبارة عن متلقي فقط ، وجعلت منه محورا مناقشا ومساهما في سيرورة الدرس من خلال منحه الحرية لإبداء رأيه، وهو الجانب الذي غفلت عنه المقاربات الأخرى.

¹ صباح سليمان، ملامح إصلاح المناهج التربوية في الجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات، ص 281.

² نورة بوعيشة، الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقاربة التدريس بالكفاءات، ص 90.

³ فاطمة زايد، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات، ص 55.

ثانياً: علم الصرف

(1) مفهومه:

أ/ لغة: جاء في لسان العرب « الصَرْفُ: رَدُّ الشَّيْءِ عَن وَجْهِهِ، صَرْفُهُ يَصْرِفُهُ صَرْفًا فَاَنْصَرَفَ. وَصَارَفَ نَفْسَهُ عَن الشَّيْءِ: صَرْفَهَا عَنْهُ».¹

وقد وردت لفظة الصرف أو التصريف في القرآن الكريم في أكثر من موضع إذ قال جل جلاله: ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾.² قال الإمام القرطبي رحمه الله: « تَصْرِيفُهَا: إِرسَالُهَا عَقِيمًا وَمُلَقَّحَةً وَصَرًّا وَنَصْرًا وَهَلَاكًا، وَحَارَةً، وَبَارِدَةً، وَلَيْئَةً، وَعَاصِفَةً، وَقِيلَ تَصْرِيفُهَا: إِرسَالُهَا جَنُوبًا، وَشَمَالًا، وَدُبُورًا رَحْبًا، وَنَكْبَاءً، وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي بَيْنَ مَهَبَي رِيحَيْنِ».³

ومنه يفيد معنى تصريف الرياح تغييرها من حال إلى حال وانتقالها من جهة إلى أخرى وكذلك جاءت لفظة الصرف في قول الله سبحانه وتعالى في آية أخرى: ﴿ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرْفَ اللّٰهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴾.⁴

ويقصد ابن كثير في تفسير هذه الآية: « أنهم تولوا عن الحق وانصرفوا عنه وهذا حالهم في الدين لا يثبتون عند الحق ولا يقبلونه ولا يقيمونه».⁵

وقد أفادت المعاني اللغوية للصرف معنى التحويل والقلب والتغيير من حال إلى حال وهي تعني التحول والانتقال من شكل إلى آخر ومن حال إلى غيره.

¹ ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ج7، د ط، د ت، ص189، مادة (ص ر ف).

² سورة البقرة، الآية 163.

³ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي ومحمد رضوان عرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 2006م، ص498.

⁴ سورة التوبة، الآية 127.

⁵ الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، تح: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ج4، ط2، 1999م، ص240.

ب/ اصطلاحاً: تعددت التعاريف الاصطلاحية لعلم الصرف نذكر منها:

« هو علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها من صورة إلى أخرى نحو: كَرَمٌ، يُكْرِمُ، كريم، وكذلك يتناول التغيير الذي يصيب صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة، أو حذف أو إدغام، أو إعلال، أو إبدال، أو يتناول دراسة تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة كالتصغير، والتكبير، والتنثنية والجمع والاشتقاق، وبناء الفعل المجهول واسم الفاعل، واسم المفعول وهو أيضاً التتوين، وتنوين التمكين، والاشتقاق والخلاف ويسمى أيضاً: التصريف»¹.

« هو علم بأصول تعرف بها أبنية الكلمات العربية وأحوالها، التي ليست بإعراب ولا بناء، فهو يبحث في الكلمة مفردة قبل أن تنظم في التركيب، من حيث صيغتها، وما يعترضها من تحويل وتغيير»².
ويُعرف كذلك:

« هو علم يبحث في أبنية الكلمة العربية وصيغتها وبيان حروفها من أصالة، أو زيادة، أو حذف أو صحة، أو إعلال، أو إبدال إلى غير ذلك»³.
« هو التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة لإظهار ما في حروفها من أصالة، أو زيادة أو حذف أو صحة وإعلال أو غير ذلك»⁴.
كما يُعرف أيضاً:

« الصرف هو قواعد تعرف بها صيغ الكلمات العربية وبنيتها وما يطرأ عليها من زيادة أو نقص أو تغيير»⁵.

¹ راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، 1997م، ص 287.

² ياسين الحافظ، إتخاف الطرف في علم الصرف، دار العصماء، دمشق، سوريا، ط 2، 2000م، ص 08.

³ أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، مصر، ط 5، 2010م، ص 19.

⁴ محمد فاضل السمراي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، لبنان، ط 1، 2013م، ص 09.

⁵ يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في الصرف والنحو لتلاميذ المرحلة الثانوية وما مستواها، وزارة التربية والتعليم، مصر، د ط، 1994م، ص 175.

من خلال هذه التعريفات التي أوردناها يمكن أن نقول بأن علم الصرف يهتم بدراسة هيئة الكلمة المفردة من حيث بناؤها ووزنها وما يطرأ عليها من تغيير.

إذا فالصرف هو العلم الذي ينظر في الكلمات المستقلة عن الجملة ويعالج مختلف التغيرات المختلفة التي تلحق هذه الكلمات حسب قواعد متعارف عليها من تذكير وتأنيث وإفراد وتثنية وجمع ومختلف أنواعها العارضة لها من صحة وإعلال ونحوهما.

(2) نشأة علم الصرف:

علم الصرف أحد علوم الأدب الاثني عشر التي يحترز بها عن الخلل في كلام العرب لفظاً أو كتابة، وكان علماء النحو قديماً هم علماء اللغة والأدب، لأن التمايز بين هذه العلوم لم يتم إلا بعد حين، وقد نشأ علما النحو والصرف معا بعدما أحس العرب بحاجتهم إليهما، وذلك لحفظ القرآن الكريم من اللحن الذي انتشر بدخول شعوب غير عربية في الإسلام، ولفهم النص القرآني باعتباره مناط الأحكام التي تنظم الحياة.¹

ولم تكن العلوم الصرفية والنحوية منفصلة عن بعضها، وبقيت كذلك وقتاً طويلاً من الزمن، حتى ابن جنى لم يفرق في القرن الرابع الهجري بين العلمين عندما عرف النحو بقوله: « هو انتحاء سمة كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالثنية والجمع، أو التحقير والتكسير، والإضافة والنسب، والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها، وإن لم يكن منهم، وإن شدد بعضهم عنها رد بها إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نحوت نحواً». ² ثم جاء علماء أفردوا البحث في موضوعات الصرف المختلفة بعد أن فصلوه عن النحو ودونوا له الكتب الخاصة.³

ويمكن تقسيم تاريخ نشأة الصرف وتدرجه إلى ثلاثة أطوار وهي:

¹ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، الرياض، السعودية، د ط، د ت، ص 27.

² ابن جنى، الخصائص، تح: محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب، القاهرة، مصر، ج 1، 1952م، ص 34.

³ بعداش علي، الميزان الصرفي العربي أصوله وتطبيقاته - الأفعال -، دراسة أنموذجية في ديوان زهير ابن أبي سلمى، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009م، ص 10.

الطور الأول:

هو طور التكوين والنشوء وهو يبتدىء بعصر أبي الأسود الدؤلي الواضع لأساس علم النحو على الأصح، إلى عصر معاذ ابن مسلم الهراء الذي ينسب إليه وضع علم الصرف. في هذا الطور اندمج الصرف في النحو على أنهما علم واحد سمي علم (العربية) في عصر أبو الأسود ثم عرف بعده بعلم (النحو) ولا يعرف على سبيل القطع أول من سماه هذه التسمية، كما لم يعلم أول من وضع قواعده مفصلة على النحو الذي جاء في كتاب سيبويه. وأسطع برهان على دعوى اندماج الصرف في النحو ما نراه في كتاب سيبويه الذي إليه مرجع النحو كله، والذي هو مرآة ترينا تأليف المتقدمين التي أضاعتها أحداث الزمن، فقد تكلم فيه على قواعد الإعراب والبناء، وعلى حروف الزيادة ومواضعها في الأسماء والأفعال في مواطن متفرقة من الكتاب وتكلم على الأفعال وتصريفها، وعلى الأسماء المشتقة والنسب والتصغير والتنثية والجمع والإعلال، والإبدال والإدغام، وعلى الاشتقاق الذي يسميه النحويون "التصريف والفعل" وسمي كل ذلك "النحو".¹

لذلك عرف بعض العلماء النحو بأنه « علم تعرف به أحوال الكلم العربية إفراداً وتركيباً » فالقواعد المتعلقة باللفظ العربي من حيث الإفراد هي علم الصرف، والقواعد التي تتعلق به من حيث التركيب هي علم النحو.

الطور الثاني:

هو طور العناية بهذا العلم وتخليص مسائله من مسائل النحو، وجعله علماً مستقلاً متميزاً بالموضوع بتميز الأحوال التي يبحث عنها فيه. وقد اشتهر أن بطل هذا الطور هو معاذ بن مسلم الهراء أحد رؤوس أهل الكوفة.² حيث ولد معاذ في زمن عبد الملك بن مروان وتوفي سنة 187هـ ويعتمد من قال إنه واضع الصرف على رواية السيوطي التي تقول: « وكان أبو مسلم مؤدب عبد الملك بن مروان قد

¹ عبد الحميد عنتر، تصريف الأفعال، دار الطاهرية، الكويت، ط1، 2016م، ص08-09.

² المرجع نفسه، ص09-10.

جلس إلى معاذ فسمعه يناظر رجلا ويقول له: كيف تقول من ﴿ تَوَزُّهُمُ أَرَا ﴾¹ وهي قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمُ أَرَا ﴾ يا فاعل افعل؟» وقد علق السيوطي على هذه الرواية بقوله: « ذكر ذلك كله الزبيدي: ومن هنا لمحت أن أول من وضع التصريف معاذ هذا».²

فإن هذه الرواية لم تؤول من بعض المحدثين جيدا، لأن معاذ في الحقيقة هو أول من حاول فصل علم الصرف عن علم النحو اللذين كانا ضمن علم موحد.³

الطور الثالث:

هو طور التمام والاكتمال، وبيئتئ من عهد أبي الفتح بن جني إلى وقتنا هذا، وفي هذا الطور ظهر التأليف في الصرف مستقلا عن النحو وعنى العلماء بدراسة أصوله، ووضع الشروط لموضوعات مسائله، باذلين في هذا الشأن جهد الجبارة، إكبارا لفائدة علم الصرف، واعترافا بما له من جليل الأثر في الإبقاء على اللغة وضبط الكثير من مفرداتها بموازين محررة وضوابط جامعة.

وأكبر الظن أن شروط إبدال الواو والياء ألفا وشرائط الإدغام الواجب، وجمع الأشباه والنظائر في أبواب النسب والتصغير والإعلال وغيرها إنما هي من صنع العلماء في هذا الطور ومن ثمرات أفكارهم.⁴

ومما سبق ذكره يمكن أن نقول بأن علم الصرف في بداية أمره كان ملازما لعلم النحو أو بالأحرى كان ملتصقا به نظرا لحاجة العرب لهاذين العلمين وظل كذلك زمنا طويلا ، إلى أن جاء العلماء فقاموا بفصله عن النحو وألفوا له الكتب الخاصة وبحثوا في موضوعاته المختلفة.

¹ سورة مريم، الآية 83.

² جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، مصر، ج2، ط1، 1965م، ص291.

³ بعداش علي، الميزان الصرفي العربي أصوله وتطبيقاته، الأفعال، ص11.

⁴ عبد الحميد عنتر، تصريف الأفعال، ص12.

3) موضوعاته: لعلم الصرف موضوعات كثيرة نذكر منها:

1. الميزان الصرفي:

عرفنا فيما سبق أن معنى الصرف في اللغة هو التغيير، وأنه لا يتناول بالدراسة إلا الكلمات التي تتغير، لذا احتاج الصرفيُّ إلى مقياس يقيس به التغيير الذي يحدث في الكلمة، مثله مثل الصائغ وبائع الحبوب اللذان يضبطان ما يبيعانه بمقياس، هو الميزان أو المكيال، ولهذا اخترع علماء الصرف مقياساً ذهنياً يقاس به التغيير الذي يحدث في الكلمة وسموه الميزان الصرفي.

ويعرف الميزان الصرفي بأنه صيغة يؤتى بها لبيان هيئة الكلمة وما طرأ عليها من أحوال.¹ ويعد الميزان الصرفي من أبداع ما وضعه الصرفيون لضبط اللغة فهو مقياس دقيق للكلمة تعرف به أحوالها وحركاتها، والمزيد والمجرد منها، وقد يطلق على (الميزان الصرفي) أحيانا اسم (المثل) فالمثل هي الأوزان الصرفية.²

وقد تبين بالبحث والاستقصاء أن أغلب الكلمات العربية تتكون من ثلاثة أحرف، لهذا عدّ الصرفيون أن أصول الكلمات ثلاثية، وجعلوا الميزان الصرفي مكوناً من ثلاثة أحرف أصول أيضاً هي (ف ع ل) وجعلوا (الفاء) تقابل الحرف (الأول) و (العين) تقابل الحرف (الثاني) و (اللام) تقابل الحرف (الثالث) من كل كلمة ثلاثية الأصول، بحيث تكون الأحرف الثلاثة مصورة بصورة الكلمة الموزونة من حيث الحركات، والسكنات، وعدد الحروف وترتيبها وعلى هذا تكون الكلمات الآتية مثلاً على الوزن المؤشر مثل:

نَصَرَ = فَعَلَ، فَرِحَ = فَعِلَ، كَرَمَ = فَعَلَ، قُنِلَ = فَعِلَ، بِنَرَ = فَعِلَ، كُتِبَ = فُعِلَ.

وهكذا نجد أن كل حرف في اللفظ له ما يقابله في الميزان ولذلك نطلق على الحرف الأول من اللفظ: فاء الكلمة، وعلى الثاني: عين الكلمة، وعلى الثالث: لام الكلمة.³

¹ حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، د ط، د ت، ص 17.

² فادي نهر، الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، ط 1، 2010م، ص 17.

³ المرجع نفسه، ص 17.

فيمكن أن نقول بأن الميزان الصرفي هو مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة في الحركات والسكنات والتقديم والتأخير... إلخ.

وللميزان الصرفي فائدة كبرى حيث يحدد حركات الكلمات ويضبطها لنطقها نطقاً صحيحاً.

1.1. السر في اختيار أحرف (ف ع ل):

لعل السر في أن تكونت حروف الميزان من الفاء والعين واللام ما يأتي:

(1) أن لفظ (فَعَلَ) أعم جميع الأفعال، ويطلق على كل حدث، فيقال للأكل: فعل، وللشرب:

فعل... يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾¹ أي: مزكون ويقول تعالى أيضاً: ﴿قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ﴾² أي حطمت هذه الأصنام.

(2) مخارج الحروف التي تولدت منها حروف الهجاء ثلاثة: الحلق، اللسان، الشفتان، فأخذ

الصرفيون الفاء من الشفتين، والعين من الحلق، واللام من اللسان.

وقد سمي الصرفيون الحرف الأول فاء الكلمة، والحرف الثاني عين الكلمة، والحرف الثالث

لام الكلمة.³

2.1. كيفية الوزن:

أ/ وزن الكلمات المجردة:

إذا كانت الكلمة التي يراد وزنها ثلاثية الأصول قوبلت أصولها بمسمياتها في الميزان مع

حركاتها وسكناتها، ولا ينظر إلى التغيير الذي يحصل فيها بسبب الإدغام، إذ توزن الكلمة

بحسب أصلها قبل حدوث الإدغام، مثل: ضَرَبَ - فَعَلَ، فَرَحَ - فَعَلَ، شَمَسَ - فَعَلَ، قَمَرَ -

فَعَلَ، رُمِحَ - فُعِلَ، طَيَّرَ - فَعَلَ، شَرَفَ - فَعَلَ، حَسِبَ - فَعَلَ.

شَدَّ وأصلها شَدَدَ - فَعَلَ، ظَلَّ وأصلها ظَلَل - فَعَلَ، عَدَّ وأصلها عَدَدَ - فَعَلَ.⁴

¹ سورة المؤمنون، الآية 04.

² سورة الأنبياء، الآية 32.

³ أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص 23.

⁴ صلاح مهدي الفرطوسي وهاشم طه شلاش، المهذب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، لبنان، ط1،

2011م، ص 32.

ب/ وزن الكلمات المزيدة:

إذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف، فإن كانت زيادتها ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة، زدنا في الميزان لاما أو لامين على أحرف (ف ع ل) فنقول في وزن دَحْرَجَ مثلا فَعَلَّلَ، وفي وزن جَحْمَرَشَ مثلا فَعَلَّلَ.

وإذا كانت ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة، كررنا ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن قَدَّمَ مثلا، بتشديد العين: فَعَّلَ، وفي وزن جَلَّبَبَ: فَعَلَّلَ، ويقال له مضعف العين أو اللام.

وإذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها) التي هي حروف الزيادة، قابلت الأصول بالأصول، وعبرنا عن الزائد بلفظه فنقول في وزن قائم مثلا فاعل، وفي وزن تَقَدَّمَ: تَفَعَّلَ، وفي وزن اسْتَخْرَجَ: اسْتَفْعَلَ، وفي وزن مُجْتَهَدٌ: مُفْتَعِلٌ وهكذا...¹

ج/ وزن الكلمات التي حذف بعض أصولها:

إذا حصل حذف في الموزون حذف ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن قُلْ: قُلْ، لحذف (عين الكلمة)، ووزن هِبَةَ: عِلَّةٌ، بحذف الواو (فاء الكلمة) ووزن اِرِمَ: اِرِعَ، بحذف لام الكلمة، ووزن أَسَعَ: أَفَعَ بحذف لام الكلمة أيضا، ووزن قَاضٍ: قَاعٍ، ووزن يرمون: يفعون، بحذف اللام فيهما، ووزن قِ: عِ (فعل أمر من وقى)، ووزن ع: عِ (فعل أمر من وعى).²

د/ وزن ما حصل فيه قلب مكاني:

القلب المكاني: هو أن يحل حرف من الكلمة مكان حرف آخر منها، كأن تأتي الفاء في موضع العين، أو العين في موضع الفاء، أو موضع اللام...

وهذا القلب ورد في بعض الكلمات العربية فهو سماعي لا قياسي وبراغي عند وزن الكلمة التي حصل فيها مثل: أَيْسَ = عَفَلَ الأَصْلُ: يَيْسُ، بدليل المصدر: يَأْسُ = فَعَلَ.³

¹ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 53.

² محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص 13.

³ ياسين الحافظ، إتخاف الطرف في علم الصرف، ص 14.

فالميزان الصرفي إذن: هو صورة من الكلمة عوضت فيها أصول الكلمة بأحرف الميزان (ف ع ل).¹

2. الأفعال:

1. الماضي والمضارع والأمر:

ينقسم الفعل باعتبار دلالاته على الزمن إلى: ماضٍ و مضارع وأمر:

أ/ الماضي: هو الفعل الدال على وقوع الحدث مقترنا بزمن نحو: قرأ، أسلم وهو أصل الأفعال.

ب/ المضارع: هو الفعل الدال على وقوع الحدث مقترنا بزمن حال أو مستقبل نحو: يكتب، يقرأ.

ج/ الأمر: هو الفعل الدال على الأمر بهيئة، نحو: أكتب واذهب.²

2. الفعل الصحيح والفعل المعتل:

الفعل باعتبار أحرفه الأصلية نوعان: صحيح ومعتل.

أ/ الصحيح: ما كانت كل أحرفه الأصلية صحيحة وهو ثلاثة أنواع: سالم ومضاعف ومهموز.

السالم: ما خلت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف مثل: (جلس) والمضعف نوعان: ثلاثي ورباعي، فالثلاثي ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو (مدّ) والرباعي ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو: (زلزل).

والمهموز ما كانت أحد أصوله همزة نحو: (أخذ وسأل وقرأ).

ب/ المعتل: ما كان أحد أصوله حرف علة وهو أربعة أنواع:

1- ما كانت فاؤه حرف علة نحو: (وَعَدَ) ويقال له المثال.

2- ما كانت عينه حرف علة نحو: (قَالَ) ويقال له الأجوف.

3- ما كانت لامه حرف علة نحو: (رَمَى) ويقال له الناقص.

¹ حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، ص 26.

² عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 77.

4- ما اجتمع فيه حرفا علة ويقال له اللفيف، وهو نوعان:

لفيف مفروق وهو ما اعتلت فائؤه مع لامه نحو: (وَقَى).

لفيف مقرون وهو ما اعتلت عينه مع لامه نحو (طَوَى).¹

3. الفعل المجرد والفعل المزيد:

1. **الفعل المجرد:** الخالي من الزيادة كل حروفه أصلية، إذا حذفنا حرفا واحد يختل المعنى

وتخرج من العائلة اللغوية التي تنتسب إليها الكلمة وينقسم إلى المجرد الثلاثي والمجرد

الرباعي.

أ/ **المجرد الثلاثي:** وهو أكثر ما في اللغة وهو ستة أبواب حسب حركة عين الفعل في

الماضي والمضارع.²

ب/ **أوزان الفعل المجرد الثلاثي:**

له ستة أوزان وهي كالاتي :

1- فَعَلَ - يَفْعَلُ نحو: نَصَرَ - يَنْصُرُ.

2- فَعَلَ - يَفْعَلُ نحو: جَلَسَ - يَجْلِسُ.

3- فَعَلَ - يَفْعَلُ نحو: ذَهَبَ - يَذْهَبُ.

4- فَعَلَ - يَفْعَلُ نحو: فَرِحَ - يَفْرَحُ.

5- فَعَلَ - يَفْعَلُ نحو: حَسَنَ - يَحْسُنُ.

6- فَعَلَ - يَفْعَلُ نحو: حَسِبَ - يَحْسِبُ.³

ب/ **المجرد الرباعي:** هو فعل مكون من أربعة أحرف أصلية.

¹ جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار الريحاني، بيروت، لبنان، ط4، د ت، ص11-12.

² سميرة حيدا، علم الصرف لبنات وأس، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب، د ط، د ت، ص09.

³ عبد الله بن يوسف الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ط3، 2007م،

أ/ أوزان الفعل المجرد الرباعي:

للفعل الرباعي المجرد وزن واحد وهو: فَعَّلَ يُفَعِّلُ: (بضم حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر) نحو: وَسَوَسَ، يُوسِّسُ.¹

2. الفعل المزيد: يزداد بحرف واحد أو حرفين أو ثلاثة وهو قسمان: المزيد الثلاثي والمزيد الرباعي.

أ/ المزيد الثلاثي: فالمزيد بحرف واحد يأتي على ثلاثة أوزان هي:

1- أَفَعَلَ مثل: أَحَسَّنَ، أَشْرَفَ، أَنْطَقَ.

2- فَاعَلَ مثل: نَاقَشَ، سَابَقَ، ضَايَقَ.

3- فَعَّلَ مثل: شَرَّفَ، حَسَّنَ، قَدَّمَ.

والمزيد بحرفين يأتي على خمسة أوزان هي:

1- اِنْفَعَلَ مثل: اِنصَهَرَ - اِنطَلَقَ - اِندَفَعَ.

2- اِفْتَعَلَ مثل: اِنْتَصَرَ - اِبْتَعَدَ - اِرْتَفَعَ.

3- اِفْعَلَّ مثل: اِحْمَرَّ - اِصْفَرَّ - اِعْوَجَّ.

4- تَفَعَّلَ مثل: تَعَلَّمَ - تَعَرَّفَ - تَحَسَّنَ.

5- تَفَاعَلَ مثل: تَنَاصَرَ - تَسَامَحَ - تَعَاظَمَ.

المزيد بثلاثة أحرف يأتي على أوزان أشهرها:

1- اِسْتَفْعَلَ مثل: اِسْتَقْبَلَ - اِسْتَخْرَجَ - اِسْتَنْفَذَ.

2- اِفْعُوَعَلَ مثل: اِعشَوْشَبَ - اِحشَوْشَنَ - اِعْرُوزَقَ.

3- اِفْعَالَ مثل: اِحْمَارَّ - اِحْضَارَّ - اِصْفَارَّ.²

ب/ المزيد الرباعي: الفعل الرباعي يزداد بحرف واحد أو حرفين.

فالمزيد بحرف واحد يأتي على وزن واحد هو:

تَفَعَّلَ مثل: تَدَحْرَجَ، تَلْعَثَمَ، تَزَلْزَلُ.

¹ أحمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب في علم الصرف، دار الطاهرية، الكويت، ط1، 2007م، ص25.

² يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في الصرف والنحو لتلاميذ المرحلة الثانوية وما مستواها، ص177-178.

والمزيد بحرفين يأتي على وزنين هما:

إفْعَلَّ مثل: إفرنَع، إخرنَجَم.

إفْعَلَّ مثل: إفتعَر، إطمأنَّ.¹

3. المشتقات:

المشتقات سبعة أنواع هي: اسم الفاعل واسم المفعول، والصفة المشبهة واسم التفضيل واسما الزمان والمكان واسم الآلة.

1/ اسم الفاعل: هو ما اشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من وقع منه الفعل أو قام به على جهة التجدد.²

صياغته:

- يصاغ من الثلاثي بزنة فاعل نحو ناصر وفاهم وجالس، وتقلب عين الأجوف همزة إذا كانت في الماضي ألفا نحو صائغ وبائع وقائم ونائم، وتحذف لامه في حالتي الرفع والجر، إن كان فعله ناقصا كداع ورام.

- يصاغ من غير الثلاثي بزنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو: (أَكْرَمَ يُكْرِمُ مُكْرِمٌ) فمُكْرِم اسم فاعل وفعله رباعي وأصله (يُكْرِمُ) فحذفنا حرف المضارعة وأبدلناه بميم مضمومة وكسرنا ما قبل آخره.³

2/ صيغ المبالغة: وهي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ومن ثم سميت صيغ المبالغة وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي، ولها أوزان أشهرها خمسة:

1- فَعَّالٌ: عَلَّامٌ، وَصَّافٌ، قَرَّاءٌ.

2- مِفْعَالٌ: مِقْدَامٌ، مِصْبَاحٌ.

3- فَعُولٌ: شَكُورٌ، صَبُورٌ.

¹ يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في الصرف والنحو لتلاميذ المرحلة الثانوية وما مستواها، ص 178.

² أحمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب في علم الصرف، ص 85.

³ المرجع نفسه، ص 85.

4- فَعِيلٌ: عَلِيمٌ، نَصِيرٌ.

5- فَعِلٌ: حَزِرٌ، فَطِنٌ.

وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة، ويرى الصرفيون القدماء أنها سماعية لا يقاس عليها.¹

3/ اسم المفعول: هو الاسم المشتق للدلالة على من وقع عليه الحدث مع التجدد والحدوث في معناه.

ولا يؤخذ اسم المفعول إلا من الفعل المتعدي المبني للمفعول أو من اللزوم المتعدي إلى المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور.²

صياغته:

- يصاغ اسم المفعول للفعل الثلاثي المجرد على وزن (مفعول) نحو: قرأ: مقروء، خرج: مخروج.

- يصاغ للفعل غير الثلاثي على زنة مضارعة بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره نحو: (أَخْرَجَ يَخْرُجُ مُخْرَجٌ).³

4/ الصفة المشبهة: اسم يصاغ من الفعل اللزوم للدلالة على معنى اسم الفاعل مع الثبات والدوام.

وأشهر أوزان الصفة المشبهة هي:

- إذا كان الفعل على وزن "فَعِلَ" فإن الصفة المشبهة تشتق على ثلاثة أوزان:

- فَعِلٌ الذي مؤنثه "فَعِلَةٌ" وذلك إذا كان الفعل يدل على فرح أو حزن أو أمر من الأمور التي تعرض وتزول وتتجدد نحو:

فَرِحَ: فَرِحٌ، فَرِحَةٌ.

تَعَبَ: تَعَبٌ، تَعِبَةٌ.

¹ عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، 1973م، ص 77-78.

² عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، ص 60.

³ المرجع نفسه، ص 60.

- أَفْعَلُ الذي مؤنثه "فَعْلَاءٌ" وذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حلية نحو:

حَمِرَ: أحمر، حمراء.

زَرِقَ: أزرق، زرقاء.

عَرَجَ: أعرج، عرجاء.

حَمِقَ: أحمق، حمقاء.¹

- فَعْلَانُ الذي مؤنثه فَعْلَى، وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء مثل:

عَطِشَ: عطشان، عطشى - يَقْظَ: يقظان، يقظى.

- إذا كان الفعل على وزن "فَعْلَ" فإن الصفة المشبهة تشتق على الأوزان التالية:

1- فَعْلٌ نحو: حَسُنَ: حَسَنٌ.

2- فُعْلٌ نحو: جُنِبَ: جُنُوبٌ.

3- فَعَالٌ نحو: جَبُنَ: جَبَانٌ.

4- فَعُولٌ نحو: طَمَحَ: طَمُوحٌ.

5- فُعَالٌ نحو: شَجَعَ: شُجَاعٌ.

- إذا كان الفعل على وزن "فَعْلَ" فإن الصفة المشبهة منه التي تختلف عن وزن اسم الفاعل

وعن أوزان صيغ المبالغة تأتي غالبا على وزن "فَيْعَلٌ" مثل: جَادَ: جَيْدٌ، سَادَ: سَيْدٌ.²

5/ اسم التفضيل:

هو الاسم المشتق على وزن "أَفْعَلُ" للدلالة على زيادة أحد المشتركين في صفة واحدة نحو:

زيد أعلم من خالد.³

حيث يدل على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر في نفس الصفة.

¹ عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 79.

² المرجع نفسه، ص 79-80.

³ عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، ص 61-62.

- طريقة صياغته:

- يبني اسم التفضيل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن "أَفْعَلُ" بشرط أن يتوفر الفعل الثلاثي على ما يلي:
- أ/ أن يكون متصرفا.
- ب/ قابلا للزيادة.
- ج/ تاما مثبتا.
- د/ مبنيا للمعلوم.
- هـ/ لا يأتي الوصف منه على وزن "أفعل - فعلاء".¹
- 6/ اسم الآلة:

هو اسم يصاغ قياسا من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف لازما أو متعديا بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك المصدر وتحقيق مدلوله.²

ولا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي على ما وقع الفعل بواسطته، وأوزانه القياسية ثلاثة وهي كالاتي:

- 1- مِفْعَالٌ مثل: مفتاح، منشار، مسمار.
- 2- مِفْعَلٌ مثل: مجلب، مبرد، مفك.
- 3- مِفْعَلَةٌ مثل: مكنسة، ملعقة، مطرقة.

وقد أضاف المجمع اللغوي أربع صيغ أخرى وهي: فَعَالَةٌ و فِعَالٌ و فَاعِلَةٌ و فَاعُولٌ وهي كالاتي :

- 1- فَعَالَةٌ مثل: ولاعة، كماشة.
- 2- فِعَالٌ مثل: إراث "وهي التي قال بعض القدماء بقياسها".
- 3- فَاعِلَةٌ مثل: ساقية.

¹ عبد الهادي فضلي، مختصر الصرف، ص 62.

² إميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفية، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1993م، ص 12.

4- قَاعُولٌ مثل: ساطور.¹

7/ أسماء الزمان والمكان: اسم المكان هو مكان وقوع الفعل واسم الزمان هو زمان حدوثه أو وقوعه نحو: مضرب ومجلس أي: مكان الضرب والجلوس أو زمانهما وصياغة اسمي الزمان والمكان كالآتي:

أ/ يصاغ اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثي المضموم العين في المضارع والمفتوح العين على زنة أو على وزن "مَفْعَلٌ" بفتح الميم والعين نحو: مقتل ومركب، وكذلك من الفعل المعتل الآخر مطلقاً نحو: مرمى ومجرى.

ب/ ويصاغ من الفعل الثلاثي المكسور العين في المضارع والمثال الواوي الذي يحذف فاؤه في المضارع على وزن "مَفْعِلٌ" بكسر العين نحو: مجلس وموعد.

ج/ ويصاغ من الفعل الغير الثلاثي على وزن اسم المفعول مثل منطلق ومستخرج.²

ومما سبق طرحه في موضوع علم الصرف، يمكن أن نقول بأن هذا العلم هو أحد أركان اللغة العربية وأعمدها إلى جانب علم النحو وذلك من خلال دراسته لأحوال الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير أو حذف أو زيادة، كما يعصم اللسان من اللحن وهي نفسها المسائل التي كان يبحث فيها علم النحو في بداية الأمر، ومع مرور الوقت أصبح علم الصرف علماً قائماً لذاته تدور موضوعاته حول تحديد بنية الكلمة وبيان أصولها وزوائدها بالمعنى أن ميدانه انحصر في دراسة نوعين فقط من الكلمة هي الاسم المتمكن والفعل المتصرف.

¹ عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د ط، 1980م، ص121.

² فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عمان، ط2، 2007م، ص36.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- 1- إجراءات الدراسة.
- 2- عرض النتائج وتحليلها.
- 3- الاقتراحات والحلول.

1. إجراءات الدراسة:

دراسة هذه الظاهرة اتبعنا مجموعة من الإجراءات المنهجية الملائمة والكفيلة بفهم هذه الدراسة.

لقد اخترنا المنهج والتقنيات والأدوات المناسبة وذلك بدءاً من الإطلاع على العمل الميداني ثم الاتصال بأعضاء العينة وتوزيع استمارة البحث الميداني عليهم، ثم الإجابة عن الأسئلة ومن ثم تحليل هذه الاستبانة واستخلاص نتائجها.

أ. **منهج الدراسة:** اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للأشياء، وذلك بجمع البيانات واختبار صحة الفرضيات.

ب. **مكان إجراء الدراسة:** لقد تمت هذه الدراسة الميدانية في متوسطة عاشوري مصطفى بلدية بسكرة، ولاية بسكرة.

ج. **بطاقة فنية عن المؤسسة:**

اسم المؤسسة: عاشوري مصطفى.

تاريخ الإنشاء: 2001/09/02.

مساحة المؤسسة المبنية: 2012,09 م²

عدد التلاميذ: 675 تلميذ، منهم 373 ذكور و302 إناث.

عدد الحجرات: 18 حجرة.

عدد الأساتذة: 30 أستاذاً.

د. **زمان إجراء الدراسة:** تم تطبيق هذه الدراسة بداية من 16 أبريل وتم الانتهاء منها يوم 30 أبريل 2019.

هـ. **عينة الدراسة:** تم توزيع الاستبانة في متوسطة مصطفى عاشوري على التلاميذ والأساتذة وتم التركيز في المستويات على السنة الثانية متوسط

لأسباب أهمها وفرة دروس الصرف في هذا المستوى مقارنة بالمستويات الأخرى ، وقد اخترنا أساتذة اللغة العربية نظرا لملاءمة التخصص وكان التوزيع كما يلي: استبانتان واحدة للأساتذة وأخرى للتلاميذ موزعة كالآتي:

- 06 استبانات للأساتذة.

- 78 استبانة للتلاميذ.

الجدول رقم (01): يمثل عينة الأساتذة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
00%	00	ذكر
100%	06	أنثى
100%	06	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل عينة التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
48,72%	38	ذكر
51,28%	40	أنثى
100%	78	المجموع

و. أدوات الدراسة: للوصول إلى حل المشكلة التي يدرسها أي باحث

وللتحقق من الفرضية يقوم باستخدام الوسائل التي لها علاقة بموضوع

البحث، ولهذا اتبعنا الوسيلة التي مكنتنا من دراسة الموضوع وهي:

الاستبانة: الاستبانة هي نموذج يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي

توجه إلى الفرد وغاية ذلك الحصول على معلومات حول موضوع ما.

ز. التقنيات الإحصائية المستعملة في الدراسة: تتطلب أي دراسة ميدانية

من الباحث أن يستعين بعدد من التقنيات الإحصائية من ترجمة

السلوكيات إلى أرقام تعالج بصورة موضوعية، ونحن اكتفينا في هذه

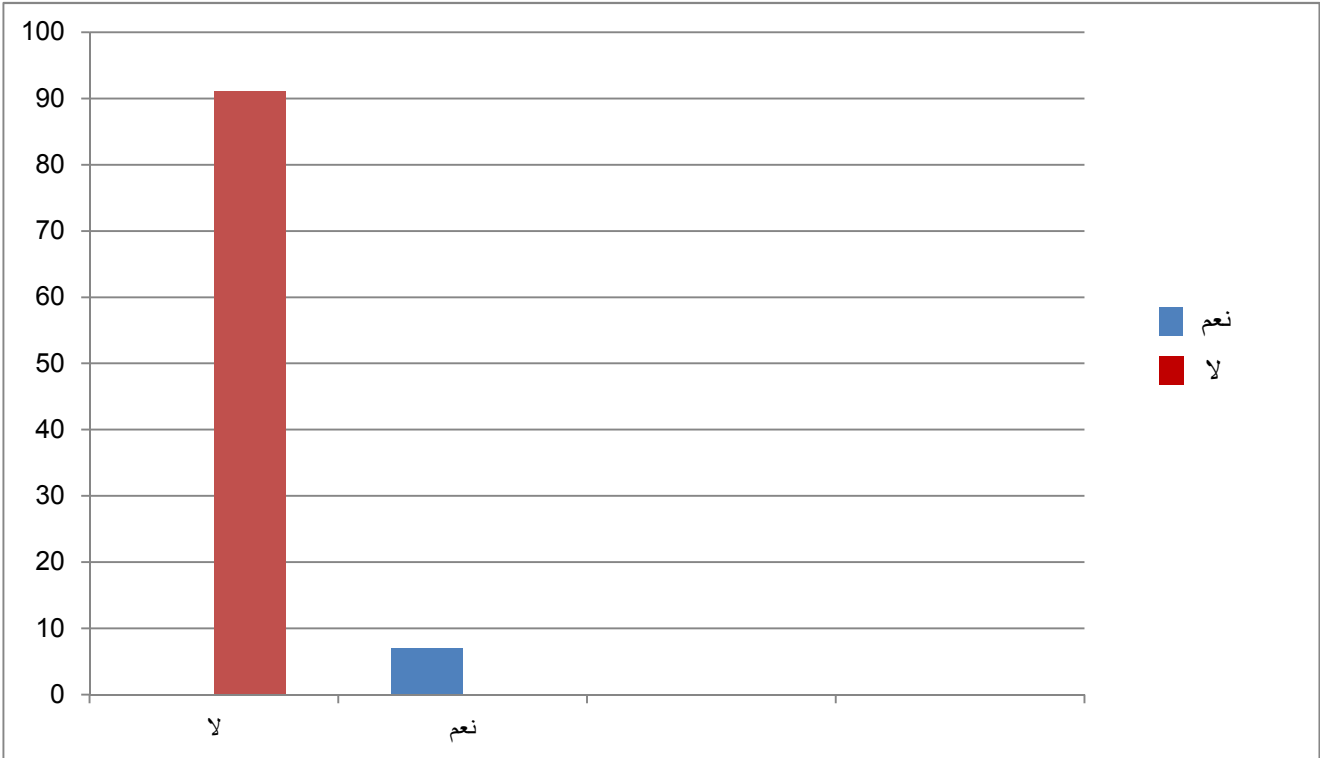
الدراسة بحساب النسبة المئوية والأعمدة البيانية.

2. عرض النتائج وتحليلها:

أ. تحليل استبانة التلاميذ:

السؤال الأول: هل والداك أو أحدهما أستاذ في مادة اللغة العربية؟

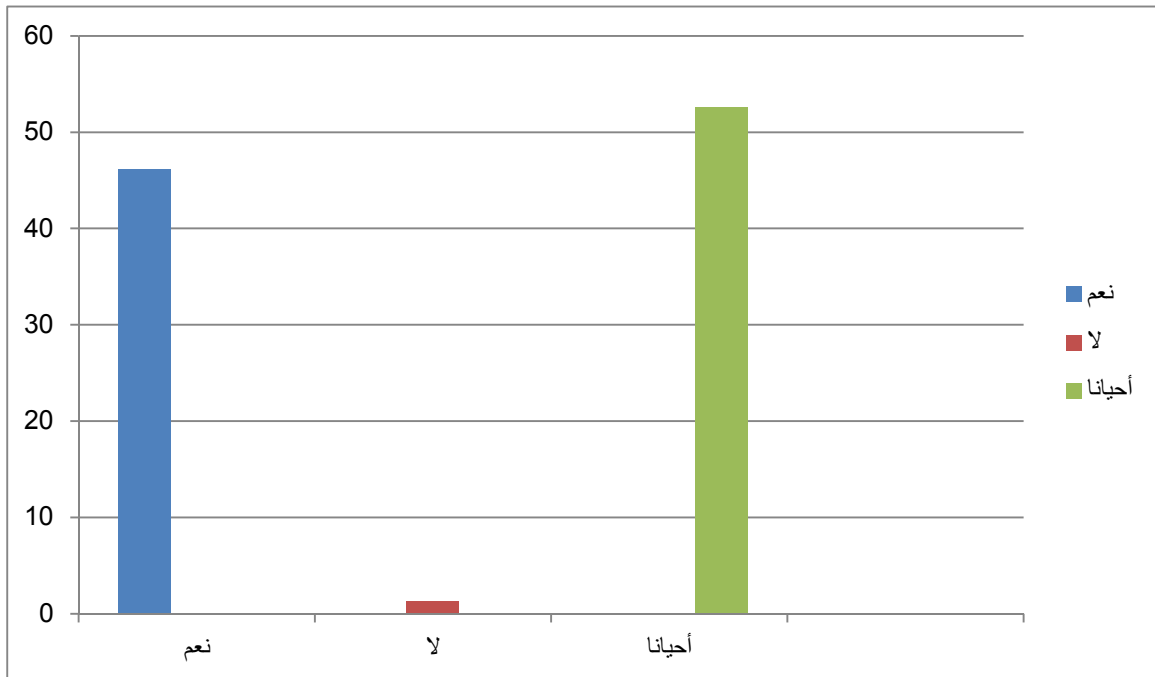
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
8,97 %	7	نعم
91,03 %	71	لا
100 %	78	المجموع



التحليل: الملاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية، أن عدد التلاميذ الذين أولياؤهم لا يدرسون مادة اللغة العربية أقل بكثير من عدد التلاميذ الذي أولياؤهم يدرسونها، حيث بلغت نسبة تلاميذ الفئة الأولى: (8,97%) أي بعدد 07 تلاميذ من العدد الإجمالي، أما نسبة تلاميذ الفئة الثانية كانت (91,03%).

السؤال الثاني: هل تحضّر دروس اللغة العربية في المنزل؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
46,16 %	36	نعم
01,28 %	01	لا
52,56 %	41	أحيانا
100 %	78	المجموع

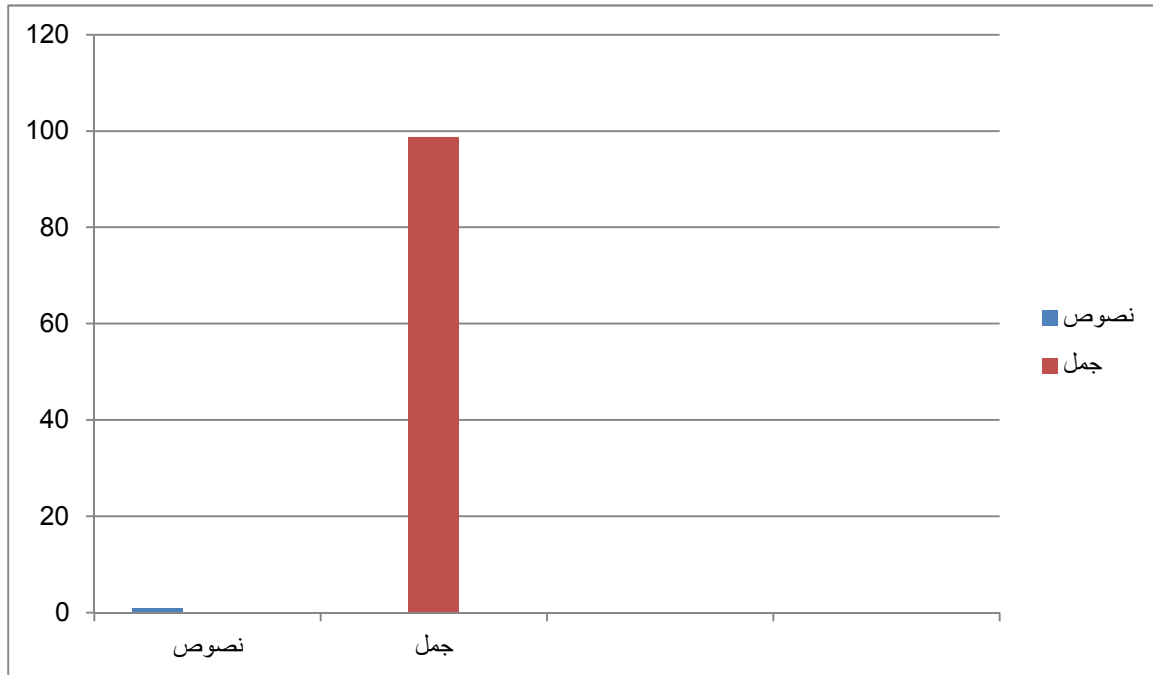


التحليل: عند تحليل السؤال الثاني تبين لنا أن الإجابة الطاغية للتلاميذ هي الإجابة ب : أحيانا، حيث كانت إجابة لـ 41 تلميذ وذلك بنسبة (52,56%) أما الإجابة ب : نعم فكانت إجابة لـ 36 تلميذ أي بنسبة (46,16%) في حين كانت الإجابة ب : لا كانت لتلميذ واحد.

ويرجع الاهتمام الجيد للتلاميذ لتحضير دروس اللغة العربية في المنزل لكون أغلب تلاميذ هذه المدرسة من الطبقة المثقفة بحيث يخضعهم أولياؤهم لدروس الدعم وهذا نقلا عن أساتذة المؤسسة.

السؤال الثالث: كيف يعرض لكم الأستاذ أمثلة درس الصرف؟

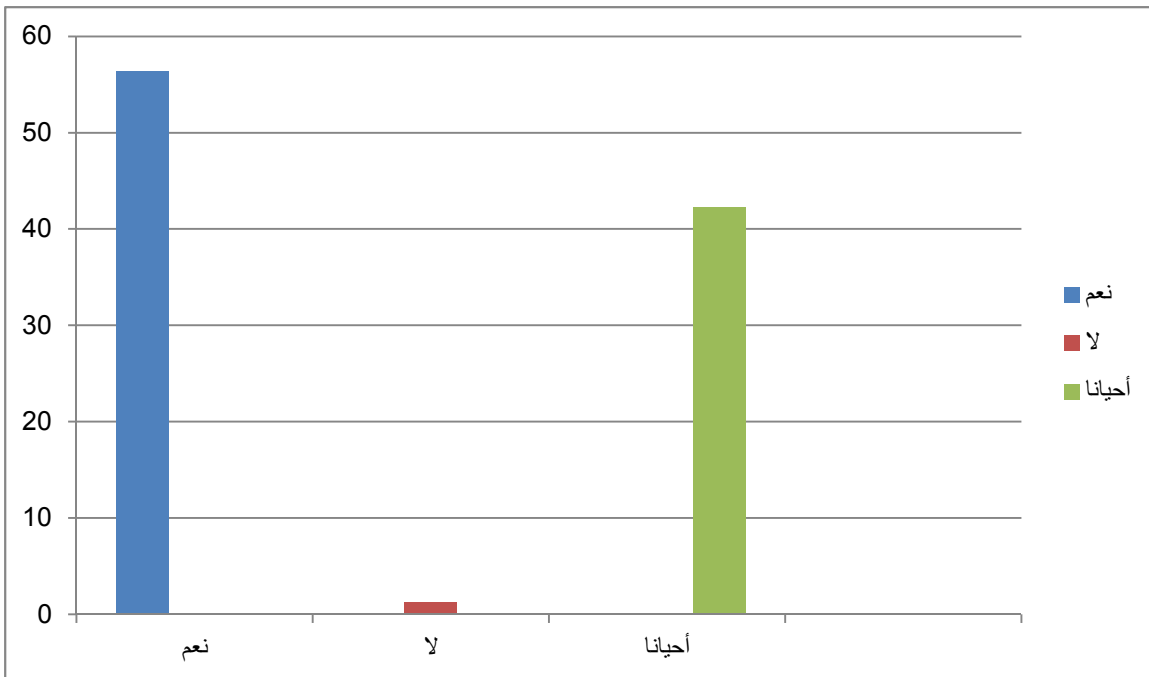
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
% 01,28	01	نصوص
%98,72	77	جمل
% 100	78	المجموع



التحليل: يتضح من خلال تحليل الأعمدة البيانية والجدول أن جل التلاميذ متفقون على إجابة واحدة وهي أن الطريقة التي يعرض بها الأستاذ أمثلة درس الصرف هي طريقة الجمل ويرجع ذلك إلى ما يمليه عليه المقرر السنوي.

السؤال الرابع: هل تتمكن من فهم هذه الأمثلة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
56,41 %	44	نعم
01,28 %	01	لا
42,31 %	33	أحيانا
100 %	78	المجموع

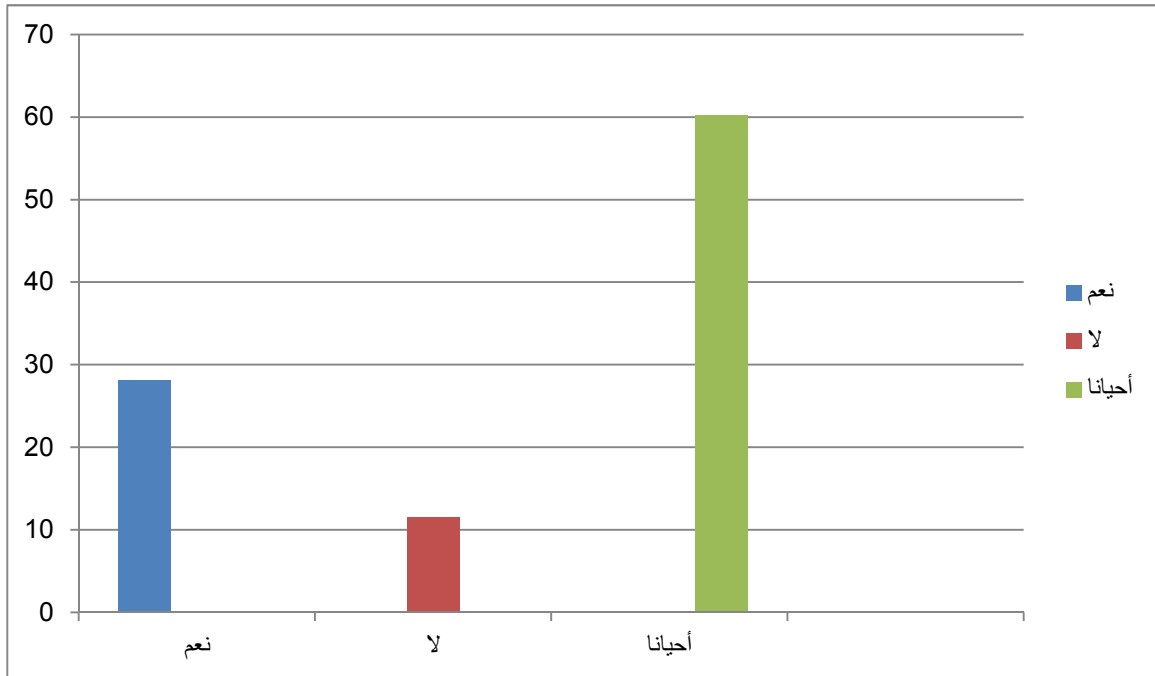


التحليل: نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن أغلبية التلاميذ قد أجابوا ب: نعم، حيث بلغ عددهم 44 تلميذ و بنسبة (56.41%) وهذا دليل على أن طريقة عرض أمثلة درس الصرف في شكل جمل هي طريقة ناجعة، في حين لم يكن عدد التلاميذ الذين أجابوا أحيانا ببعيد عن التلاميذ الذين أجابوا ب: بنعم، حيث بلغ ذلك 33 تلميذ أي بنسبة (42,31%) ويرجع ذلك إلى طبيعة الأمثلة حيث تكون صعبة أحيانا وأحيانا تكون سهلة.

السؤال الخامس: هل تسهم في تنشيط حصص الصرف وذلك بالمشاركة

والإجابة عن الأسئلة التي يطرحها الأستاذ أثناء الحصة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
% 28,20	22	نعم
%11,54	09	لا
%60,26	47	أحيانا
% 100	78	المجموع



التحليل: الواضح من خلال هذه الأعمدة والجدول السابق أن التلاميذ الذين

أجابوا ب أحيانا هم الفئة الأكثر عددا حيث بلغت 47 تلميذ، وتعود أغلب أسباب

ذلك لعدة أمور ربما أبرزها طبيعة الأستاذ والحصة وكذا ميول التلميذ وأيضا

نفسيته وربما زمن الحصة أما بالنسبة للإجابة بنعم فكانت قليلة مقارنة بالإجابة

السابقة حيث بلغت 22 تلميذا ويرتبط هذا لكون هذه الطبقة هي الطبقة الممتازة

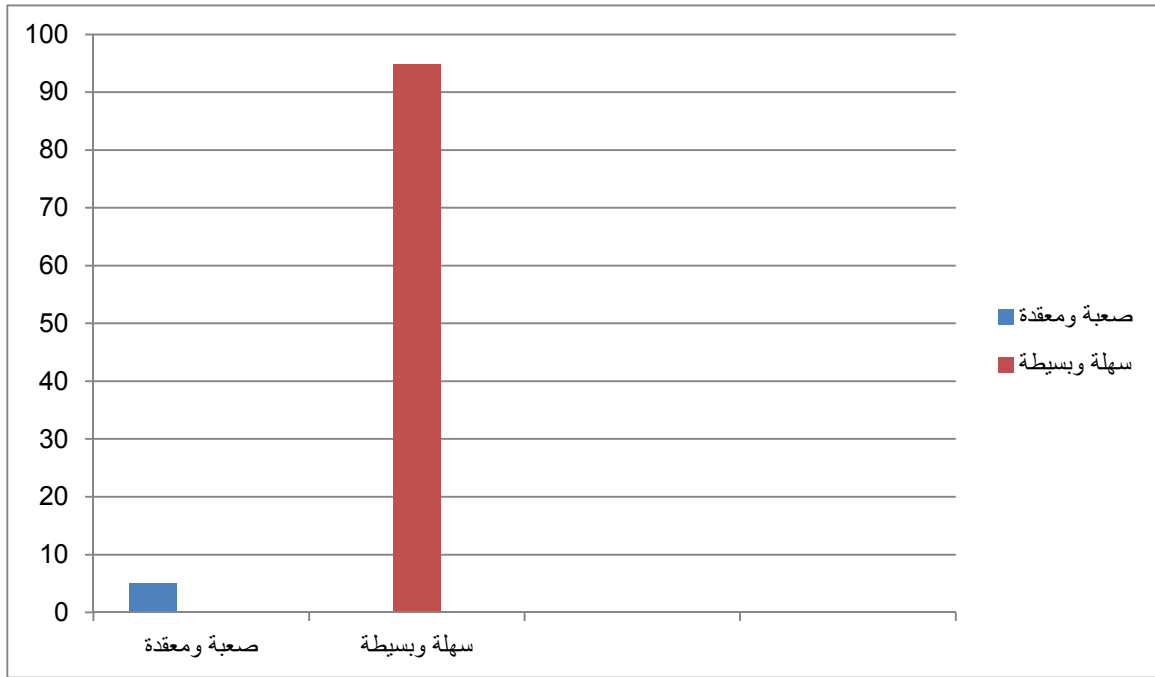
التي دائما ما يكون عددها قليل، أما بالنسبة الذين أجابوا بلا فهم الأقل عددا

حيث كان العدد 09 تلاميذ.

السؤال السادس: هل الطريقة التي يقدم لكم بها الأستاذ درس الصرف

سهلة وبسيطة أم صعبة ومعقدة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%94,88	74	سهلة وبسيطة
%05,12	04	صعبة ومعقدة
% 100	78	المجموع



التحليل: إن ما يظهر من خلال تحليل الجدول والأعمدة أن جل التلاميذ

يرون أن الطريقة التي يقدم لهم بها الأستاذ درس الصرف هي طريقة سهلة

وبسيطة واتفق ذلك من خلال إجابات التلاميذ التي بلغ عددها 74 تلميذ وبدل

هذا على تمكن أساتذة اللغة العربية في هذه المؤسسة ، وكذلك على نجاعة

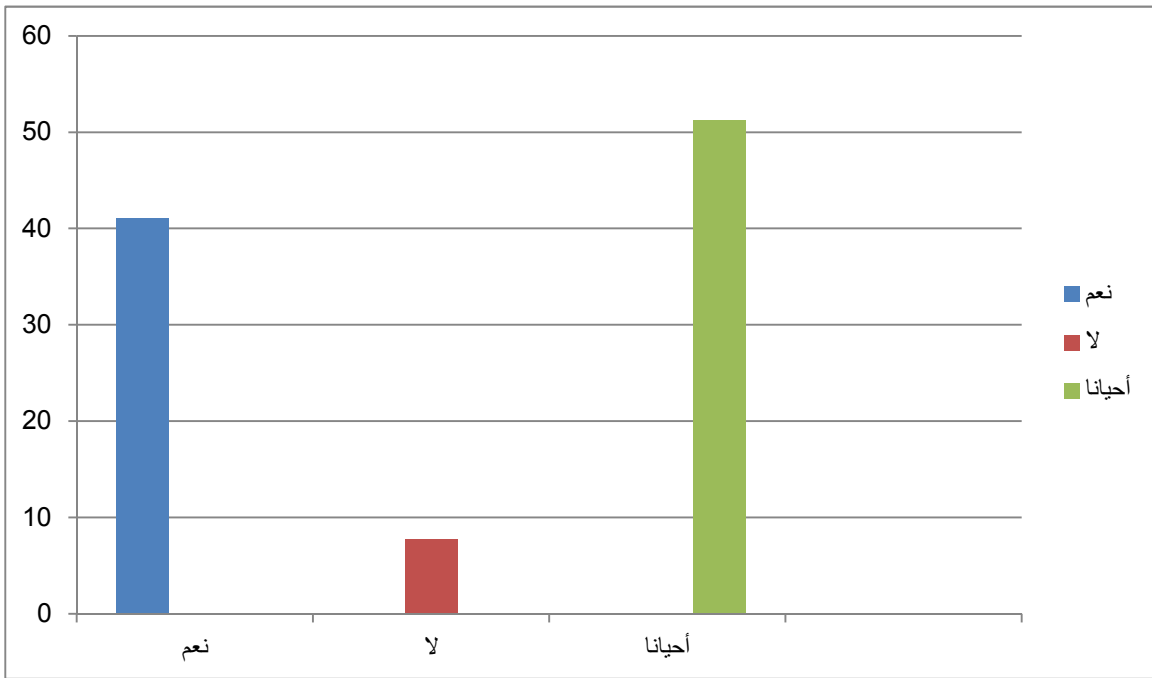
طريقة عرض أمثلة درس الصرف في شكل جمل لأن الأمثلة هي التي يبني

عليها التلميذ قاعدته الصرفية، أما الإجابة الثانية صعبة ومعقدة كانت قليلة جدا

ووجدناها عند 4 تلاميذ فقط.

السؤال السابع: هل تستوعب وتفهم دروس الصرف؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
41,02%	32	نعم
07,70%	06	لا
51,28%	40	أحيانا
100%	78	المجموع

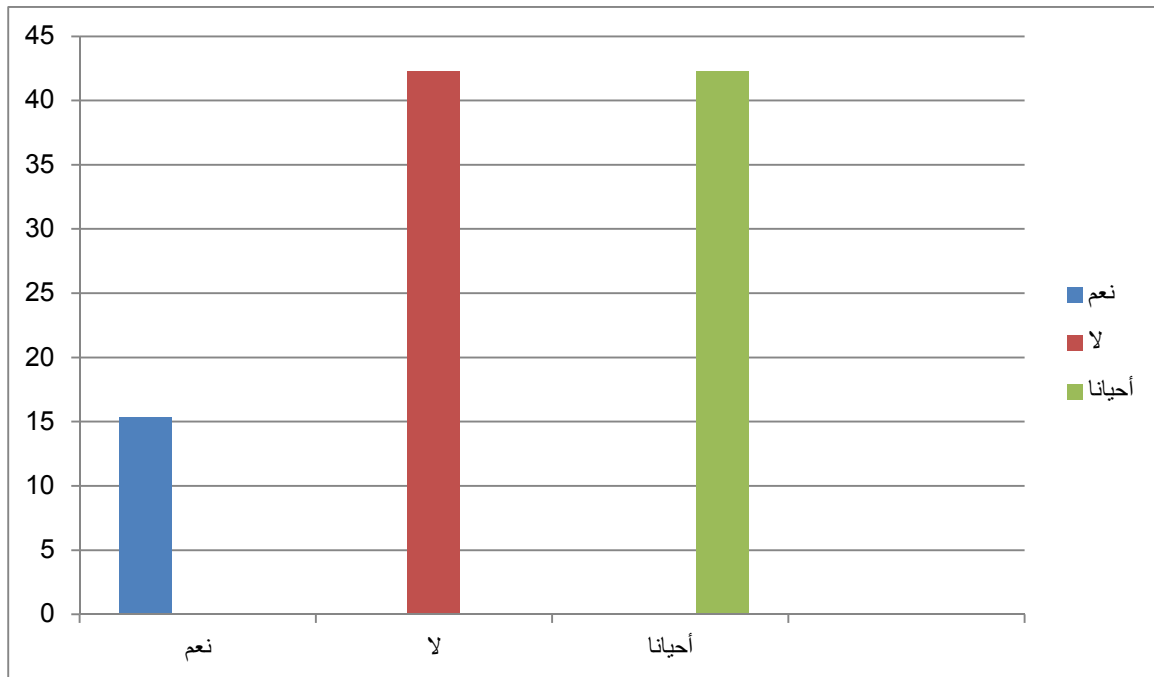


التحليل: يظهر من خلال الأعمدة البيانية والجدول أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بـ

أحيانا أنهم كانوا يستوعبون دروس الصرف أو لا هم الأكثر عدد إذ بلغ ذلك 40 تلميذ بنسبة (51,28%) وهذا راجع لطبيعة الدروس فمنها الصعبة ومنها السهلة، وكذلك يرجع لكفاءة التلميذ والأستاذ، وأما الإجابة بنعم فلم تكن بعيدة من ناحية العدد، حيث كانت إجابة لـ 32 تلميذ، أي بنسبة (41,02%) وهذا مؤشر جيد على تمكن فئة معتبرة من التلاميذ من دروس الصرف المقررة عليهم.

السؤال الثامن: هل تجد صعوبات في تعلم القواعد الصرفية؟

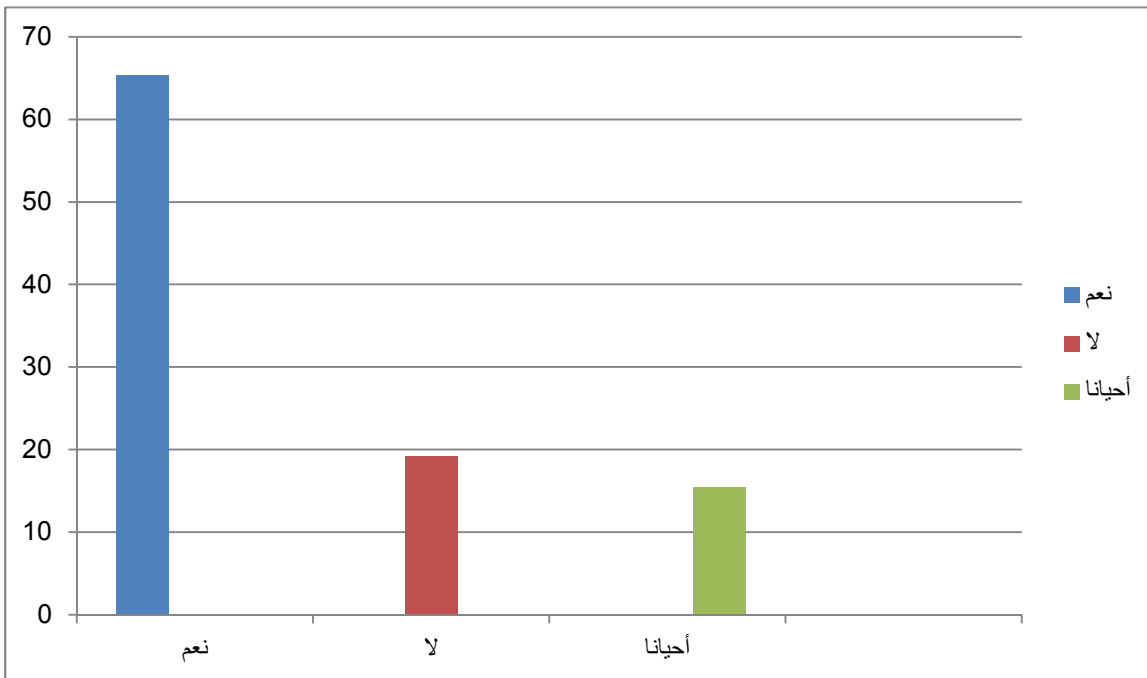
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
15,38%	12	نعم
42,31%	33	لا
42,31%	33	أحيانا
100%	78	المجموع



التحليل: اتضح لنا من خلال هذا الجدول والأعمدة البيانية أن العدد متكافئ بين إجابتي لا وأحيانا حيث بلغ عددها 33 تلميذ لكانتا الإجابتين وهذا يعود إلى الطريقة التي يتبعها الأستاذ في عرض الأمثلة وكذا خبرته في تقديم الدروس.

السؤال التاسع: هل تفرق بين القواعد النحوية والقواعد الصرفية؟

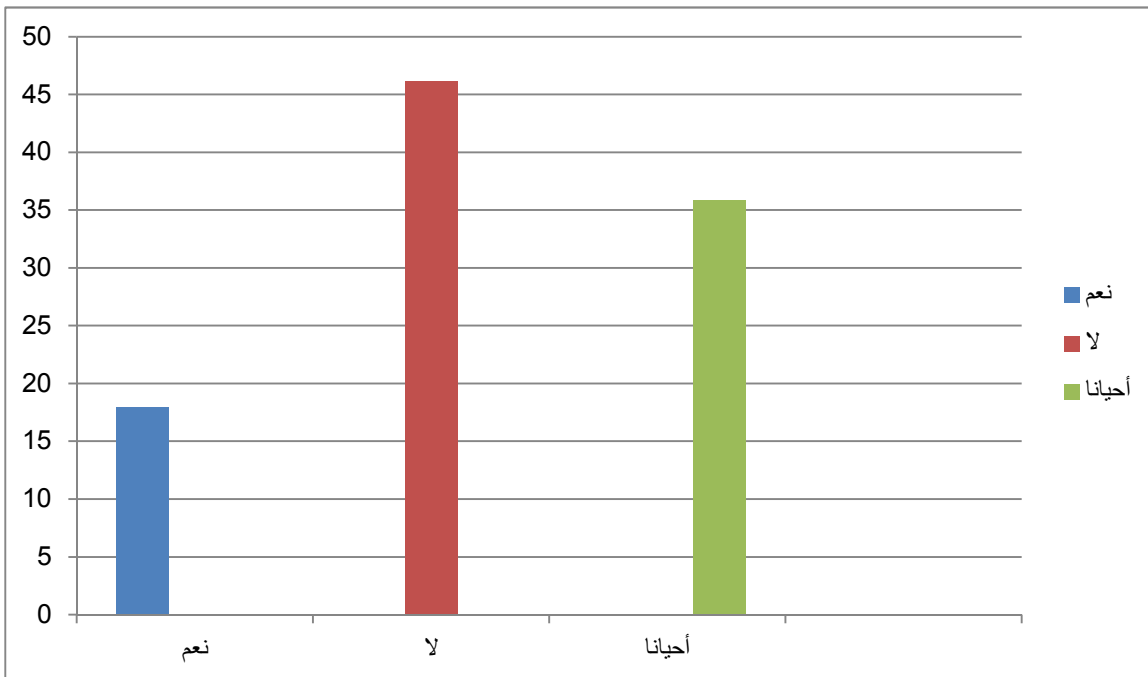
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
65,38%	51	نعم
19,23%	15	لا
15,39%	12	أحيانا
100%	78	المجموع



التحليل: الجدير بالملاحظة في هذا السؤال أن أغلب إجابات التلاميذ كانت بنعم وذلك ب 51 إجابة أي أن لهم القدرة على التفريق بين القواعد النحوية والصرفية، ويرجع ذلك إلى تمييز الأستاذ بين الدرس النحوي والدرس الصرفي. أما الإجابتين لا و أحيانا فكانت متقاربة إذ بلغت نسبة الإجابة ب لا (19,23%) أما الإجابة ب أحيانا فكانت (15,39%) ويعود ذلك إلى تشابه بعض قواعد النحو والصرف.

السؤال العاشر: هل تجد صعوبة في حل تمارين الصرف؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
17,95%	14	نعم
46,15%	36	لا
35,90%	28	أحيانا
100%	78	المجموع



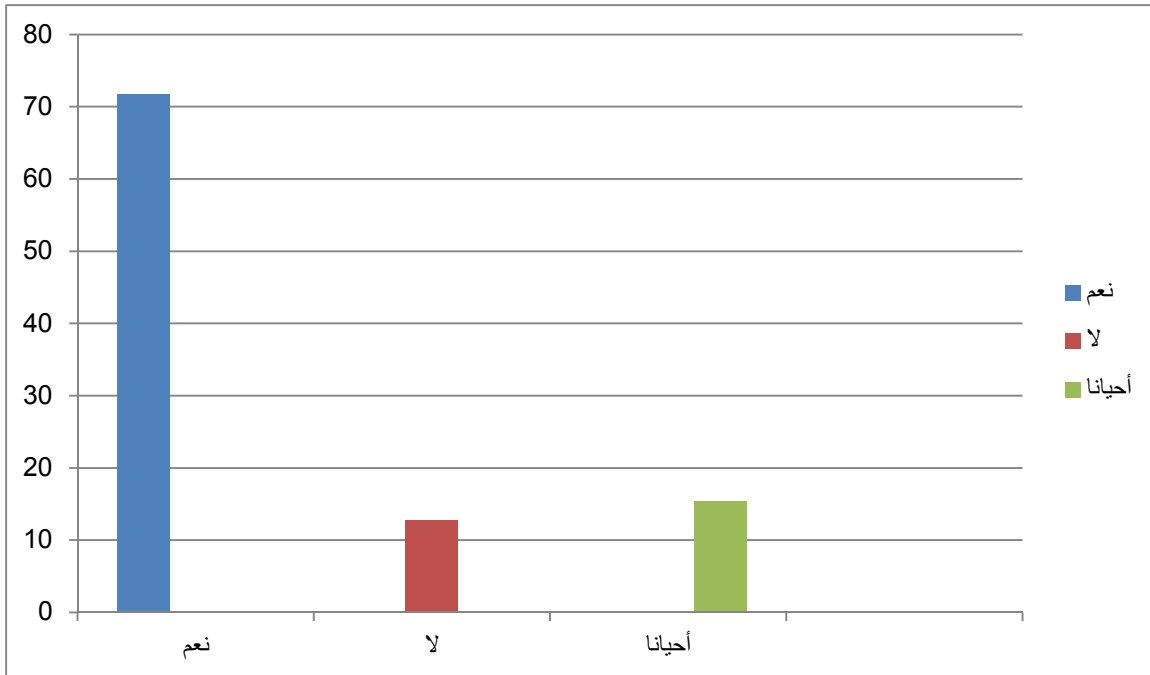
التحليل: من خلال تحليل الجدول والأعمدة البيانية وجدنا أن عدد التلاميذ الذين لا يجدون صعوبة في حل تمارين الصرف هم الأكثر عدداً إذ بلغ عددهم 36 تلميذاً أي بنسبة (46,15%) وهذا راجع إلى فهم واستيعاب التلاميذ لدروس الصرف كما تبين في السؤال السابع، إضافة إلى قدرتهم على التفريق بين القواعد النحوية والقواعد الصرفية كما ورد في السؤال التاسع، أما نسبة الإجابة بـ أحيانا لدى التلاميذ فقد بلغت (35,90%) وذلك بـ 28 تلميذاً من إجمالي العدد الكلي ويمكن أن نرجع ذلك إلى كفاءة التلميذ وكذا طبيعة التمارين ومدى تمكنه منها، في حين أن التلاميذ الذين يجدون صعوبة في حل تمارين الصرف فكانت

نسبتهم (17,95%) أي بمجموع 14 تلميذ وهي النسبة نفسها التي لا تستوعب ولا تفهم دروس الصرف.

السؤال الحادي عشر: هل تفرق في درس الأفعال بين الفعل الصحيح

والمعتل؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%71,80	56	نعم
%12,82	10	لا
%15,38	12	أحيانا
% 100	78	المجموع



السؤال من الثاني عشر حتى الخامس عشر:

السؤال	السؤال الرابع	السؤال الثالث	السؤال الثاني	الإجابة
الخامس عشر	عشر	عشر	عشر	
73	67	63	77	صحيح
05	11	15	01	خطأ
78	78	78	78	المجموع

التحليل: يظهر لنا من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن نسبة التلاميذ الذين يفرقون في درس الأفعال بين الفعل الصحيح والمعتل هي الأعلى نسبة وذلك ب (71,80%) أي 56 من العدد الإجمالي للتلاميذ واتضح ذلك جلياً من خلال الأسئلة التطبيقية الثلاث التي تلت السؤال والتي تم طرحها عليهم إذ لاحظنا أن جل الإجابات كانت صحيحة والدليل على ذلك أن الإجابة الصحيحة على السؤال الثاني عشر كانت 77 إجابة أي تلميذ واحد فقط أجاب إجابة خاطئة، وكذلك في السؤال الثالث عشر كانت فيه الإجابات الخاطئة 15 إجابة خاطئة، والأمراً نفسه بالنسبة للسؤالين الرابع عشر والخامس عشر؛ ففي السؤال الرابع عشر كانت الإجابة الصحيحة 67 إجابة صحيحة و 11 إجابة خاطئة، والسؤال الخامس عشر كانت الإجابات الخاطئة 5 فقط والباقي صحيحة أي 73 إجابة صحيحة ويعود سبب ذلك إلى تمكنهم واستيعابهم للقواعد الصرفية وكذلك فهمهم للأمثلة التي تطرح من طرف الأستاذ وكذا ملاءمة الطريقة التي تقدم لهم بها دروس الصرف.

ب. تحليل استبانات الأساتذة:

السؤال الأول: ما الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم دروس اللغة العربية؟

التحليل: عدد لنا أساتذة اللغة العربية جملة من الصعوبات اختلفت من أستاذ لآخر ومن مستوى لآخر، فمنهم من قال أن من بين هذه الصعوبات عدم فهم بعض المصطلحات اللغوية الصعبة، كذلك منهم من قال قلة التركيز ومنهم من أرجعها إلى كثافة البرنامج مقارنة بمستوى التلاميذ وكذا عدم الترابط بين الدروس وقد اتفق أغلبهم على أن كثافة البرنامج هي العائق الأول الذي يعاني منه التلميذ.

السؤال الثاني: ما سببها؟

التحليل: أما عن سبب هذه الصعوبات فمنهم من أرجأها إلى عدم التركيز على الظاهرة اللغوية في المرحلة الابتدائية، ومنهم من قال بأن سببها هو التوظيف الناقص وغير المنهجي للمكتسبات الموجودة لدى التلميذ، وقد رأى بعض الأساتذة في هذه النقطة أن السبب الرئيسي هنا يعود إلى كفاءة الأستاذ وخبرته التي تمكنه من صقل كفاءة التلاميذ وتنظيمها، والعديد منهم أرجأها إلى عدم وجود تكافؤ بين البرامج ومستوى التلاميذ ومنهم أرجعها إلى عزوف التلاميذ عن المطالعة والسبب الأبرز بين هذه الأسباب هو العبثية في وضع البرامج وغياب التخطيط الجيد والبعيد في وضع الأهداف التعليمية.

السؤال الثالث: هل ترى من معيقات في تلقين دروس الصرف؟

التحليل: يرى كل أساتذة اللغة العربية في هذه المؤسسة أن هناك صعوبات في تلقين دروس الصرف وعددا لنا بعض الأسباب منها:

- عدم اهتمام التلميذ لخوفه من القواعد اللغوية باعتبارها صعبة التلقين في نظره.

- جفاف اللغة العربية وعدم توفر وسائل مناسبة تعين على شرح الدرس واعتماد الأستاذ على طرق التلقين فقط.
- عدم تمييز المتلقي بين النحو والصرف.
- عدم تركيز المتلقي وعدم توظيفه للمكتسبات السابقة.
- الميول للجانب النحوي لعدم إلمامه بالمادة (الصرف).
- عدم ارتباط الفصحى بالحياة العامة.
- عدم توفر الوسائل العلمية كأجهزة العرض باعتبارها تساهم في تسريع عملية التلقين.

السؤال الخامس: عدد لنا بعض الحلول التي تراها مناسبة لتسيير تلقين قواعد الصرف؟

التحليل: عدد لنا أساتذة اللغة العربية في هذه المؤسسة جملة من الحلول التي رأوها مناسبة لتسيير تلقين قواعد الصرف نذكر منها:

- اشراك المتعلم في العملية التعليمية وعدم حصر مجهوده على التلقين فقط.
- ربط الدروس ببعضها البعض.
- استغلال المقاربة النصية.
- استغلال حصص المعالجة البيداغوجية (حصص الاستدراك).
- التطبيق المتواصل والتذكير الدائم لجلب انتباه المتعلم وكذا ترسيخ المكتسبات.
- التطبيق الفردي ثم الجماعي أي في شكل واجبات منزلية وأعمال داخل القسم.
- توفير الوسائل المناسبة والحديثة التي تعين على تقديم الدروس وتحقيق الكفاءة.

- تحضير المتعلمين للدروس حتى يحدث تجاوب بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم.
- إتباع الأستاذ لطريقة مشوقة لجذب انتباه التلميذ للدرس وكذا ترغيبه فيه.
- التكتيف من حصص الصرف.

السؤال السادس: كيف يتم عرض أمثلة درس الصرف؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20%	02	نصوص
60%	06	جمل
20%	02	طريقة أخرى
100%	10	المجموع

- التحليل:** أغلب الأساتذة اتفقوا على أن الطريقة الأكثر استعمالا ونجاعة في عرض أمثلة درس الصرف هي طريقة الجمل في حين هناك من يدمج طريقة النصوص مع طريقة الجمل وهناك من يرى طرق أخرى نذكر منها:
- مسابقات سريعة في الأفواج في حصة الأعمال الموجهة.
 - استعمال الوسائل الحديثة كأجهزة العرض.

السؤال الثامن: هل يمكن تطبيق طرق تدريس النحو على تدريس القواعد

الصرفية؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
16,67%	01	نعم
33,33%	02	لا
50,00%	03	أحيانا
100,00%	06	المجموع

- التحليل:** تأرجحت إجابات الأساتذة بين لا وأحيانا، فمنهم من يرى أنه يستحيل تطبيق طرق تدريس النحو على تدريس القواعد الصرفية وذلك لكون

الصرف يعتمد على السماع، أما النحو فيعتمد على الحفظ والتلقين، أما الذين قالوا نعم فعددهم واحد فقط.

السؤال التاسع: ما اللغة الأنسب في شرح القواعد الصرفية؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
83,33%	05	الفصحى
00%	00	العامية
16,67%	01	معا
100,00%	06	المجموع

التحليل: إن اللغة الأنسب في شرح القواعد الصرفية حسب رأي الأساتذة هي اللغة الفصحى وهي المقررة عليهم واتضح لنا ذلك من خلال إجابات خمس أساتذة لأن ذلك يُمكن التلاميذ من اكتساب اللغة العربية الفصحى، في حين يرى أحد هؤلاء الأساتذة من خلال خبرة 18 سنة أن دمج الفصحى مع العامية هو الأنسب في شرح القواعد الصرفية باعتبار أن المحيط الذي يعيش فيه التلميذ يتكلم اللغة العامية وهو ما يؤثر عليه وعلى لغته، أما العامية فإجابات الأساتذة فيها صفر ومرد ذلك أنه يمنع استعمالها داخل القسم.

السؤال العاشر: ما اللغة التي يستعملها التلاميذ داخل القسم؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
00%	00	الفصحى
16,67%	01	العامية
83,33%	05	معا
100,00%	06	المجموع

التحليل: لقد تبين لنا من خلال الجدول أن اللغة التي يستعملها التلاميذ داخل القسم هي الفصحى والعامية معا وذلك حسب رأي أغلب الأساتذة (05 أساتذة) ويعود ذلك إلى أن اللغة التي يستخدمها التلميذ في المجتمع هي اللغة

العامة في حين أن المدرسة تفرض عليه استعمال اللغة الفصحى وهو ما يؤدي إلى التآرجح بين استخدام اللغتين، أما الاستعمال المطلق للفصحى داخل القسم حسب رأي الأساتذة فلا وجود له.

السؤال الحادي عشر: ما تقييمك لمستوى الأداء اللغوي لدى التلاميذ؟

التحليل: يرى أغلب الأساتذة وعددهم أربعة من ستة أن مستوى الأداء اللغوي لدى التلاميذ متوسط على العموم في حين عددوا لنا بعض أسباب الضعف نذكر منها:

- أن التلميذ راجع من مرحلة الابتدائي.
- قلة النقاش والتواصل بين التلميذ والأستاذ باللغة الفصحى الصحيحة وذلك لضعف أحد الطرفين.
- الفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ.
- تعود التلاميذ على استعمال العامية في القسم.
- عدم توظيف القاموس اللغوي الجديد الذي يكتسبه خلال الدراسة.
- الحشو الكبير في الدروس.
- قلة المطالعة لمختلف النصوص التي تقوي مستواهم اللغوي.
- الخجل والخوف.
- عدم التوافق بين مستوى الدروس ومستوى التلميذ.
- عدم ارتباط الدرس بواقع التلميذ مما يجعله بعيدا عن تحقيق الكفاءة الموجودة.

السؤال الثالث عشر: هل ساعات تدريس علم الصرف كافية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%01,17
لا	05	%83,33
المجموع	06	%100,00

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن ساعات تدريس علم الصرف غير كافية وهو ما أكدته لنا معظم الأساتذة ويعود ذلك إلى تغليب الجانب النحوي وإهمال الجانب الصرفي، ويعتبر ذلك أحد المعوقات التي يعاني منها التلميذ وتقف حجر عثر في طريقه لتعلم القواعد الصرفية.

السؤال الرابع عشر: ما الهدف من تعلم الصرف في نظركم وهل ترى له

من حظ في مناهج الجيل الحديث؟

التحليل: يرى أغلب الأساتذة أن الهدف من تعلم الصرف هو تحسين التلميذ للغة الفصحى وخلق كتابته من الأخطاء اللغوية وكذا توظيف المشتقات ومعرفة مصدرها وكيفية اشتقاقها، وكذلك لكون الصرف يتماشى مع كل مواضيع اللغة العربية وأيضا هو تصحيح للميزان السمعي للتلميذ. أما بالنسبة لحظ الصرف فهو قليل مقارنة بدروس النحو.

3. الاقتراحات والحلول:

- السعي لتبسيط مادة الصرف سواء من الجانب النظري أو التطبيقي.
- تكثيف دروس الصرف وإعطائها أهمية أكثر.
- حث التلاميذ على استخدام اللغة الفصحى داخل القسم.
- ربط دروس اللغة العربية بواقع التلميذ.
- جعل البرامج متكافئة مع مستوى التلميذ.

- محاسبة التلاميذ على الأخطاء اللغوية التي يقعون فيها وتصحيحها لهم وزجرهم عليها.
- تنويع طرق التقويم وأساليبه مع مراعاة التنوع في الاختبارات والتركيز على الجوانب التطبيقية لأن الصرف يقوم على التطبيق والممارسة.
- الاهتمام أكثر بالنظريات اللسانية والاستعانة بها كالتحفيز والتعزيز والمحاولة والخطأ وغير ذلك.
- رفع مستوى النقاش مع التلاميذ وحثهم دائماً على التعبير الراقي.
- التنويع والابتكار في طرق تدريس القواعد اللغوية وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي مع التركيز على المهارات.
- استخدام أساليب التشويق أثناء الدرس والابتعاد عن الأمثلة الجامدة حتى لا يتم خلق جو الملل داخل القسم.
- الاهتمام بتدريس الصرف كباقي الدروس وليس كمادة منفصلة.

خاتمة

وفي ختام هذا البحث توصلنا إلى جملة من النتائج التي نذكر منها :

_ التعليمية نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخص عملية التعليم والتعلم، فتحدد وتدرس وتخطط للأهداف التربوية والكفاءات ومحتوياتها.

_ التعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يعنى بالعملية التعليمية التعلمية، ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط ويرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم.

_ إن العملية التعليمية منظومة متكامل عناصرها مع بعضها البعض، وتتكاتف فيما بينها لتحقيق النتائج والغايات المرجوة وتتمثل هذه العناصر في : المعلم والمتعلم والمحتوى والطريقة.

- إن العبثية في وضع البرامج من خلال عدم مراعاة سن المتعلمين وكذا عدم مراعاة ترابط الدروس أفرز لنا العديد من المعوقات في سبيل تلقين علوم العربية .

_ ينبغي الاهتمام بتدريس مادة الصرف مثل بقية الدروس وليس كمادة منفصلة.

_ على المعلم أن يسعى لتبسيط مادة الصرف للمتعلمين حتى يسهل عليهم استيعاب القواعد الصرفية، وأيضا يجب عليه أن يركز على الجوانب التطبيقية باعتبار أن علم الصرف يقوم على التطبيق والممارسة .

_ للصرف أهمية بالغة في تنمية رصيد المتعلم اللغوي وارتباطه بضمان نجاح العملية التعليمية في كل المواد.

_ تقارب علمي الصرف والنحو جعل العديد من المتعلمين يصنفانها تحت مسمى علم واحد وهو النحو.

_تركيز البرامج على النحو وعدم إعطاء الصرف حقه من الدروس.

_ إن الحوار الراقى والفصيح مع التلاميذ وحثهم على رفع مستوى التحاور يكسب المتعلمين لغة نقاش راقية وسليمة و مؤدبة .

وفي الأخير نرجو أن نكون قد أخطنا ببعض جوانب هذا الموضوع، وأن يكون عملنا هذا ذا نفع على الذين من بعدنا.

الملاحق

الملاحق

استبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية في متوسطة عاشوري مصطفى

هذه الاستبانة لغرض علمي يتمثل في استجواب سيادتكم، لذا نرجو منكم الإجابة والإدلاء بآرائكم بدقة وموضوعية عن الأسئلة ما أمكن.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/مدة التدريس.....

2/الجنس: ذكر أنثى

المحور الثاني: أسئلة الاستبانة

1/ما الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم دروس اللغة العربية؟

.....

2/ ما سببها؟.....

3/هل ترى من معيقات في تلقين دروس الصرف؟

نعم لا

4/ إذا كانت نعم عدد لنا بعضها

..... -

..... -

..... -

الملاحق

5/ عدد لنا بعض الحلول التي تراها مناسبة لتيسير تلقين قواعد الصرف؟

- -
..... -
..... -

6/ كيف يتم عرض أمثلة درس الصرف؟

نصوص جمل طريقة أخرى

7/ إذا كانت طريقة أخرى ما هي؟

.....

8/ هل يمكن تطبيق طرق تدريس النحو على تدريس القواعد الصرفية؟

نعم لا أحيانا

9/ ما اللغة الأنسب في شرح القواعد الصرفية؟

الفصحى العامية معا

10/ ما اللغة التي يستعملها التلاميذ داخل القسم؟

الفصحى العامية معا

11/ ما تقييمك لمستوى الأداء اللغوي لدى التلاميذ؟

.....

الملاحق

12/ إذا كان ضعيفا عدد لنا بعض أسبابه؟

..... -

..... -

..... -

13/ هل عدد ساعات تدريس علم الصرف كافية؟ نعم لا

14/ ما الهدف من تعلم الصرف في نظركم وهل ترى له من حظ في مناهج الجيل

الحديث؟.....

.....

استبانة موجهة لتلاميذ متوسطة عاشوري مصطفى

عزيزي التلميذ إن هذه الاستبانة موجهة لك خصيصا لتسهم في إبداء رأيك بكل حرية، لذا نرجو منك الالتزام بالصراحة والدقة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

- ضع علامة (x) أمام إجابة واحدة تختارها:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الاسم واللقب:	
<input type="checkbox"/> أنثى	<input type="checkbox"/> ذكر

المحور الثاني: أسئلة الاستبانة

1/ هل والداك أو أحدهما أستاذ في مادة اللغة العربية؟ نعم لا

2/ هل تحضر دروس اللغة العربية في المنزل؟ نعم لا أحيانا

3/ كيف يعرض لكم الأستاذ أمثلة درس الصرف؟ نصوص جمل

4/ هل تتمكن من فهم هذه الأمثلة؟ نعم لا أحيانا

5/ هل تسهم في تنشيط حصص الصرف و ذلك بالمشاركة و الإجابة عن الأسئلة التي

يطرحها الأستاذ أثناء الحصة؟ نعم لا أحيانا

6/ هل الطريقة التي يقدم لكم بها الأستاذ درس الصرف؟

سهلة و بسيطة صعبة و معقدة

7/ هل تستوعب و تفهم دروس الصرف؟ نعم لا أحيانا

الملاحق

- 8/ هل تجد صعوبات في تعلم القواعد الصرفية ؟ نعم لا أحيانا
- 9/ هل تفرق بين القواعد النحوية و القواعد الصرفية ؟ نعم لا أحيانا
- 10/ هل تجد صعوبة في حل تمارين الصرف ؟ نعم لا أحيانا
- 11/ هل تفرق في درس الأفعال بين الفعل الصحيح والمعتل ؟ نعم لا أحيانا
- 12/ هل الفعل (نجح) هو فعل : صحيح معتل
- 13/ هل الفعل (قال) هو فعل : أجوف مثال ناقص
- 14/ هل الفعل (وقف) هو فعل : أجوف مثال ناقص
- 15/ هل الفعل (رمى) هو فعل : أجوف مثال ناقص

قائمة المصادر

والمراجع

*القرآن الكريم. برواية ورش عن الإمام نافع، دار القدس للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دت.

أولاً: الكتب

1/ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009م.

2/ أحمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب في علم الصرف، دار الطاهرية، الكويت، ط1، 2007م.

3/ أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، مصر، ط5، 2010م.

4 / الجديع عبد الله ، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ط3. 2007م.

5/ جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، مصر، ج2، ط1، 1965م.

6/ جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار الريحاني، بيروت، لبنان، ط4، دت.

7/ ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب، القاهرة، مصر، ج1، 1952م.

8/ حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، د ط، دت.

قائمة المصادر والمراجع

- 9/ الحمالوي (أحمد بن محمد بن أحمد) ، شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان، الرياض، السعودية، د ط، د ت.
- 10/ عبد الحميد عنتر، تصريف الأفعال، دار الطاهرية، الكويت، ط1، 2016م.
- 11/ عبد الحي أحمد السبحي ومحمد بن عبد الله القسايمية، طرائق التدريس العامة وتقويمها، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، د ط، د ت.
- 12/ سعد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان، الأردن، ط1، 2015م.
- 13/ سميرة حيدا، علم الصرف لبنات وأسس، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب، د ط، د ت.
- 14/ عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، د ط، 1980م.
- 15/ صلاح مهدي الفرطوسي وهاشم طه شلاش، المذهب في علم التصريف، مطابع بيروت الحديثة، بيروت، لبنان، ط1، 2011م.
- 16/ عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، 1973م.
- 17/ فادي نهر، الصرف الوافي، دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، ط1، 2010م.
- 18/ فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عمان، ط2، 2007م.

قائمة المصادر والمراجع

- 19/ القرطبي (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر) ، الجامع لأحكام القرآن، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي ومحمد رضوان عرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 2006م.
- 20/ ابن كثير (الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي)، تفسير القرآن العظيم، تح: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ج4، ط2، 1999م.
- 21/ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للتوزيع والنشر، الأردن، ط1، 2007.
- 22/ محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1991.
- 23/ محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، المغرب، د ط، 2011م.
- 24/ محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية، دار البعث، قسنطينة، ج1 د ط، 1982م.
- 25/ محمد فاضل السمرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت، لبنان، ط1، 2013م.
- 26/ عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، د ط، د ت.
- 27/ ياسين الحافظ، إتحاف الطرف في علم الصرف، دار العصماء، دمشق، سوريا، ط2، 2000م.

قائمة المصادر والمراجع

28/ يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في الصرف والنحو لتلاميذ المرحلة الثانوية وما مستواها، وزارة التربية والتعليم، مصر، د ط، 1994م.

29/ يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة (في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د ط، 2008م.

ثانياً: المعاجم والقواميس

1/ إميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفية، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1993م.

2/ بطرس البستاني، قاموس محيط المحيط، مادة علم، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط1، 1987م.

3/ الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين، مادة (ع ل م)، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، ج2، د.ط، د.ت.

4/ راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، 1997م.

5/ ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ج7، د ط، د ت.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

1/ بعداش علي، الميزان الصرفي العربي أصوله وتطبيقاته - الأفعال -، دراسة أنموذجية في ديوان زهير ابن أبي سلمى، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2009م.

- 2/ بن دحو نسرین کنزہ، بیداغوجیة الأهداف فی تعلیمیة الترجمة، أطروحة دكتوراه، تخصص ترجمة، جامعة وهران، الجزائر، 2014م.
- 3/ زوليخة علال، تعلیمیة نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010م.
- 4/ صالح غيلوس، إعادة بناء النص التعليمي في ضوء المقاربة النصية للسنة الثانية ثانوي أنموذجا، رسالة دكتوراه، تخصص لغة وأدب عربي، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2014م.
- 5/ فاطمة زايدي، تعلیمیة مادة التعبير في ضوء بيداغوجیة المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي أنموذجا، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2009م.
- 6/ عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وأثرها في تعلیمیة اللغة العربية، القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا، مذكرة ماجستير تخصص لغة وأدب عربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013م.
- 7/ قرابرية حرقاس وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفايات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية لولاية قالمة، رسالة دكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010م.
- 8/ نور الدين بوخنوفة، دور المقاربة بالكفايات في تثبيت الملكة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، قراءة في كتاب العلوم الإسلامية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011م.

قائمة المصادر والمراجع

9/ نورة بوعيشة، الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقارنة التدريس بالكفاءات، مذكرة ماجستير، تخصص علم التدريس جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2008م.

رابعاً: المجالات

1/ صباح سليمان، ملامح إصلاح المناهج التربوية في الجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 23، 2011م.

خامساً: الوثائق التربوية

1/ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، التربية وعلم النفس "سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية"، د ن، د ط، 2014م.

2/ المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، النظام التربوي والمناهج التربوية، د ن، د ط، الحراش الجزائر، 2004م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعران

الإهداء

مقدمة : أ-ب-ج

الفصل الأول: التعليمية وعلم الصرف

أولاً: التعليمية

1) مفهوم التعليمية : 5

أ/ لغة: 5

ب/ اصطلاحاً: 5

2) عناصر العملية التعليمية: 6

1.المعلم: 6

2.المتعلم: 8

3.المحتوى (المعرفة): 9

4.الطريقة: 10

3) مقاربات التدريس: 11

1) المقاربة بالمضامين: 11

2) المقاربة النصية: 12

3) المقاربة بالأهداف: 13

4) المقاربة بالكفاءات: 15

ثانياً: علم الصرف

1) مفهومه: 18

أ/ لغة: 18

19	ب/ اصطلاحا:
20	(2) نشأة علم الصرف:
21	الطور الأول:
21	الطور الثاني:
22	الطور الثالث:
23	(3) موضوعاته:
23	1. الميزان الصرفي:
26	2. الأفعال:
29	3. المشتقات:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

35	1. إجراءات الدراسة:
37	2. عرض النتائج وتحليلها:
54	3. الاقتراحات والحلول:
58- 57	خاتمة
64- 60	الملاحق
71- 66	قائمة المصادر والمراجع
75- 73	فهرس المحتويات

ملخص :

تسعى التعليمية بكل مواضيعها لتسيير عملية التعلم والتعليم وذلك وفق تصورات ووجهات نظر علمية مدروسة ، فأفادت بذلك العديد من العلوم، وما الصنف إلا أحد هاته العلوم، وهذا ما رأيناه من خلال بحثنا هذا تعليمية الصنف في مرحلة المتوسط، فقد تطورت طرق تدريسه لتواكب هذا العصر، وتسهل في عملية اكتسابه واكتسابه ، لكن ما لاحظناه من خلال هذه الدراسة وهذا البحث أن حظ الصنف قليل جدا إذا ما قورن بالنحو والاهتمام به ليس بالقدر الكافي الذي يعطيه حقه وينصفه من البرامج السنوية ، هذا ما جعل المتعلمين يهملون الجانب الصرفي ، لتركيزهم على الجانب النحوي تارة ، واعتبارهما علم واحد تارة أخرى.

Abstract:

The educational endeavor in all its subjects to conduct the process of learning and education, according to the perceptions and views of scientific studied, so many science, and the disbursement of only one of these sciences, and this is what we saw through this research education exchange in the middle stage, has developed ways to teach this, And facilitate the process of acquisition and acquisition, but what we observed through this study and this research that the fortune of exchange is very little when compared to the attention and attention is not enough to give him the right and fair programs of the annual, which made the learners neglect the morphological side, to focus on the grammar sometimes , And consider them a science At other times.